



جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

# مذكرة ماستر

ميدان لغة وأدب عربي

فرع دراسات لغوية

تخصص لسانيات تطبيقية

رقم: ت/12

إعداد الطالبة:

آية قدوري

يوم: 17/05/2021

الخرائط الذهنية في المنصات الالكترونية التعليمية وأثرها

في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثالثة ثانوي

شعبة علوم تجريبية

لجنة المناقشة:

الصفة رئيسا	الجامعة بسكرة	الرتبة أستاذ التعليم العالي	غنية تومي
الصفة مشرفا	الجامعة بسكرة	الرتبة أستاذ التعليم العالي	نعمة سعدية
الصفة مناقشا	الجامعة بسكرة	الرتبة أستاذ التعليم العالي	عمار ربيع

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مَن

يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا

يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾

سورة يوسف/ الآية 90.

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على النبي المصطفى

وآله ومن في آما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لنثمين هذه الخطوة في مسيرتنا

الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته

تعالى محمداً إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

وأولاهما نوراً لدي ولي جميع أحتي وأساتذتي

بكلية الآداب واللغات

بجامعة محمد خيضر بسكرة

# آلامة

# شكر وتقدير

أشكر الله تعالى وأحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يليق بجلاله  
وعظمة سلطانه على توقيفه لإتمام هذا البحث العلمي

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى استاذتي الدكتورة الفاضلة

"نعيمة سعديّة" على ما بذلته من مجهودات وما قدمته لي

من نصائح قيمة وتوجيهات شريفة ومسررة لتقديم هذا البحث على أحسن  
ما يكون.

ولا يغوتني في هذا المقام أن أشكر كل من ساعدني ووعمني من قريب أو بعيد  
وأخص بالذكر: اختي الدكتورة "فاطمة الزهراء" والدكتور "ياسين قوادرية".

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

## آلية

مقدمة

في ظل حرب التطور التي أضحت بسببها العالم بأسره يجري وراء بلوغ أسمى درجات الازدهار والبروز وبقوة في شتى الميادين، والتعليم من أبرز المجالات التي باتت تواجه مشاكل في إختيار طرق التدريس التي تتلاءم والقدرات العلمية والعقلية للمتعلم، وكذا العالم العربي بصفة خاصة همه الوحيد هو تعليم اللغة العربية وبوسائل تعليمية مناسبة لسد الأزمة التي يعاني منها الجيل الحاضر في تعلم هذه اللغة الشريفة.

وعليه ترى المنظومة التربوية أنه من الضروري إيجاد طرق واستراتيجيات تنظم فكر الطالب وترتب أفكاره، وتربطها صلة وعمل الدماغ، وقد كشفت لنا الدراسات الحديثة عن وجود استراتيجية أثبتت فعاليتها في القدرة على أخذ مجال واسع ضمن طرق التدريس المساهمة في نجاح العملية التعليمية، ألا وهي الخريطة الذهنية الالكترونية، وهي أداة فعالة تمكن التلميذ من تحصيل المعلومة وتخزينها واسترجاعها متى يشاء، وتستحق أن يطلق عليها المعلم الإلكتروني.

ومن هذا المنطلق تتجلى لنا أهمية الخوض في موضوع هذا البحث، والذي يعود الى تسليط الضوء على الأساليب والطرق الناجحة في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية لتلميذ البكالوريا شعبة علوم تجريبية، نرى أن الخريطة الذهنية الالكترونية أثبتت بجدارة واستحقاق فعاليتها في تحقيق المطلوب وانهاء حرب الضوضاء التي تعترض طريق هذا الطالب وتشتت ذهنه، وتقلل تركيزه، ومع مساعدة تكنولوجيا التعليم هذا الأخير في الوصول الى مبتغاه العلمي، وذلك بانتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي ساعدته في متابعة تعليمه عن بعد.

وبناءً على ذلك، تتضح لنا الرؤية حول الإشكالية الرئيسية التي تتمحور حولها الدراسة ومؤداها:

**ما الأثر الذي تخلفه الخرائط الذهنية الإلكترونية إثر تفعيلها في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية؟**

وإنطلاقاً من هذه الإشكالية، تتولد عنها جملة من الأسئلة الفرعية منها:

1- ماذا نقصد بالخريطة الذهنية والخريطة الذهنية الالكترونية؟ وفيم تتجلى فوائدها؟

2- ما الفرق بين الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية؟

وللبحث أكثر ومحاولة التطرق للموضوع ومعالجته، أدرجنا العنوان التالي:

## الخرائط الذهنية في المنصات الالكترونية التعليمية وأثرها في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية

أما بالنسبة للأسباب والدوافع التي جعلتني الميل لاختيار هذا الموضوع  
نذكر منها:

- تولد الرغبة القوية في الخوض فيه كونه موضوع جديد وشيق، ويحتل مكانة كبيرة في مجال التعليم خاصة، كما أردنا أخذ إطلالة شاملة حول الموضوع.
- بيان الأثر الذي تتركه الخريطة الذهنية الالكترونية عند استخدامها في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية لتلميذ البكالوريا شعبة علوم تجريبية، والذي طالما سيطرت عليه فكرة أن منهاج اللغة العربية ممل، ومفرداته صعبة.
- كما سعى العديد من الباحثين للخوض في هذه الدراسة من جوانب مختلفة من هذا الموضوع، نذكر منهم:
- افتكار عبد الله إبراهيم، أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في التحصيل النحوي وتنمية مهارات التفكير الإستدلالي لدى طالبات جامعة المجمع، فرع الزلفي في المملكة العربية السعودية، 2016.
- عبد الشافي أحمد سيد رحاب وآخرون، استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس اللغة العربية، 2018.
- سماح أبو بكر محمد المرشدي الفراجي، استراتيجيات قائمة على الخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية وأثرها على التحصيل الدراسي واتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية نحوها، 2013.
- محبوبة علاوي، الخرائط الذهنية وأثرها في تدريس قواعد اللغة العربية من خلال نص الكتاب المدرسي لسنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر، 2020.
- وككلّ بحث علمي يمكن أن تعترضه جملة من الصعوبات، إذ تكمن الصعوبة التي إعترت دراستنا في قلة المراجع والدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع، وكذا بعض العراقيل الميدانية في دراسة الفصلين التطبيقيين.
- ومن أجل الإحاطة بجميع جوانب هذا الموضوع، والإجابة عن الإشكالية السابقة، قمنا بتقسيم الدراسة إلى:



فصل نظري، فصلين تطبيين، بحيث جاء الفصل النظري بعنوان: "الوسائل التعليمية والتعليم الإلكتروني" وتفرعت عنه ثلاث مباحث: المبحث الأول موسوم بـ "الوسائل التعليمية"، أما المبحث الثاني تمت عنونته بـ "التعليم الإلكتروني" وأخيرا المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى "ماهية الخرائط الذهنية الإلكترونية".

خصص الفصل التطبيقي الذي حمل عنوان "وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية" وتضمن تمهيد: عرض محتوى بعض الدروس المقررة على تلميذ البكالوريا شعبة علوم تجريبية، أيضا تحدثنا فيه عن أنشطة اللغة العربية، النحو والبلاغة والنصوص الأدبية وقضاياها النقدية، وذلك بين التدريس والتحصيل، فقمنا بأخذ عينة لبعض الخرائط الذهنية الإلكترونية وتحت كل خريطة تعليق حولها.

أما الفصل التطبيقي الثاني كان بعنوان "أثر الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية" والذي عمد إلى عرض استبيان خاص بتلميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية وجاء فيه أسئلة ليجيب عليها عينة من تلاميذ الشعبة المذكورة، وبعد ذلك تم تحليل نتائج هذا الاستبيان، وأخيرا بيان أثر الخريطة الذهنية الإلكترونية في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية لتلميذ الصف النهائي من التعليم الثانوي شعبة علوم تجريبية.

اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي لشرح ما أفرزه البحث من مفاهيم مختلفة، وكذلك المنهج التحليلي، لتحليل ما جاء في الدراسة التطبيقية.

اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المراجع القيمة نذكر منها:

- كتاب محسن علي عطية الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية.
- الخرائط الذهنية ومهارات التعلم لطارق عبد الرؤوف.
- كتاب الخرائط الذهنية بين الفطرة والتطبيق بشيرة ملو العين.

وفي الأخير أتوجه بالشكر لك أستاذتي الغالية "نعيمه سعدية" على ما قدمته لأجلنا جميعا، حتى الشكر لن يوفيك حقه، تحية شكر وتقدير دكتورتنا الفاضلة.

# الفصل الأول:

الوسائل التعليمية والتعليم

الإلكتروني

## المبحث الأول: الوسائل التعليمية

أصبحت المنظومة التربوية تسعى وراء اختيار جملة الوسائل التعليمية التي تحقق النجاح في سير العملية التعليمية، وهذا من الأمور الضرورية خاصة مع كم التطورات الحاصلة في عالم التعليم، مع ظهور نظم تعليمية حديثة، وفي هذا المقام، خصصنا حيز للحديث عن الوسائل التعليمية:

### أولاً: مفهوم الوسائل التعليمية

هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.<sup>1</sup>

ويعرفها محمد الحيلة بأنها: (أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقتصر مدتها، وتوضح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريس التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز، والأرقام، وذلك للوصول إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القيمة، بسرعة وقوة وتكلفة أقل).<sup>2</sup>

كما يعرفها أحمد جابر بأنها: (الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام).<sup>3</sup>

من خلال ما سبق تقديمه من تعريفات، يمكن القول بأن الوسائل التعليمية هي كل الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يتم اعتمادها في عمليتي التعلم والتعليم، لتوضيح أفكار ما أو طرح مواضيع تعليمية، وذلك بغية تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

<sup>1</sup> سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع ودار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، مكة، ط1، 2017، ص 07.

<sup>2</sup> محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، القاهرة، مصر، ط2، 2000، ص 32.

<sup>3</sup> وليد أحمد جابر، طرق التدريس-تطبيقاتها التربوية، دار الفكر للشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص 27.

## ثانياً: تطور الوسائل التعليمية:

تتنوع الوسائل التعليمية وتتعدد مراعية في ذلك التطور التاريخي للعصور ولذلك نجدها تقسم إلى مراحل عدة وهي كالاتي:

### 1- وسائل الجيل الأول:

كانت نتاجاً للصناعة اليدوية لا الآلية ومن أمثلة هذه الوسائل اللوحات والخرائط والرسوم البيانية والمخطوطات والنماذج والسبورات وغالباً ما يكون التعليم في هذه الوسائل تعليماً فردياً.

### 2- وسائل الجيل الثاني:

أحدثت الثورة الصناعية آثاراً هائلة في التعليم وأصبح هذا الأخير حقاً لكل فرد بينما كان وقفاً على الطبقة العليا الغنية وقد وزعت الكتب على كافة أرجاء المعمورة وانتشرت المدارس في كل مكان ومن بين الوسائل المستخدمة في هذا الجيل الكتابات والرسوم ومنتجات الطباعة وقد انتشرت الكتابة المطبوعة التي تعتبر أهم وسائل هذا العصر، وإن الطابع المميز في هذه المرحلة هو اللفظية.<sup>1</sup>

### 3- وسائل الجيل الثالث:

عندما حدثت الثورة الصناعية الأولى في أواخر القرن التاسع عشر استخدمت الآلة في نقل الصورة والصوت إلى مسافات بعيدة وقد استطاعت وسائل هذا العصر نقل الأفكار عن طريق وسائل حسية بصرية وسمعية فاستخدمت الصور الضوئية والشرائح والأشرطة الثابتة والمتحركة وأجهزة تسجيل الصوت والإذاعة المرئية، وبناءً على تطورات هذا الجيل فقدت سميت الوسائل التعليمية بالوسائل السمعية والبصرية.

### 4- وسائل الجيل الرابع:

حدثت ثورة صناعية جديدة انعكست آثارها على التعليم باختراع الآلات الإلكترونية وأصبح الاتصال بين الإنسان والآلة واستخدمت المعامل اللغوية ومعامل الاستماع التي يتم

<sup>1</sup> عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 22.

فيها التعليم بواسطة التفاعل بين المتعلم والبرامج الموجودة في الآلة، وظهر التعليم المبرمج الذاتي وأدخلت التقنيات إلى حجرات الدراسة حتى أصبح من اليسير توظيف هذه التقنيات في التعليم بسرعة وكفاءة.<sup>1</sup>

### ثالثا: دور الوسائل التعليمية

تؤدي الوسائل التعليمية دورا هاما لكل من المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية ويمكننا أن نوضح ذلك في جملة من النقاط منها:

- تساعد المعلم على حسن عرض مادته وتقييمها والتحكم بها.
- توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة ومن قبل أكثر من معلم وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والاعداد للموقف العلمي.<sup>2</sup>
- تساعد على تدريب الحواس وتنشيطها وتسيير عملية التعلم.
- تتيح الفرص للتنوع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية، فجميع المتعلمين من قبل المعلم بمستوى واحد ومن خلال تقديم الوسيلة للمثيرات تدفع المتعلمين للتفاعل بطرق وأساليب مختلفة.
- تعمل على تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم وقد يأتي ذلك من خلال استخدام بعض الأجهزة في تثبيت صوت ونطق المتعلم ومقارنتها مع ما هو مسجل على شريط صوتي في مختبر اللغات أو كمشاهدة فيلم تعليمي للإجابة على أسئلة أو حلول للمشكلات ومواقف تعليمية.<sup>3</sup>
- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم وتشوق المتعلم وتنمي نشاطه.
- تتيح الفرصة الجيدة لإدراك الحقائق العلمية، من خلال ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة للقيام بتجارب ذاتية جديدة وبالتالي تثبت كلها في ذهن المتعلم

<sup>1</sup> عبد المعطي حجازي، المرجع السابق، ص 23.

<sup>2</sup> محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص 72.

<sup>3</sup> يحي القابلي، المرجع الشامل في الوسائل التعليمية، دار الطريق للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص 64.

مدة أطول، فمن خلال وسيلة معينة يتم التدرج إلى مناقشة وشرح معلومات جديدة وبذلك يعزز ما يعرفه المتعلم ويستخدم أيضا ما يعرفه في اكتساب معارف جديدة.

- تقوي روح التأهل في المتعلم بأهمية المعلومات والمعارف التي اكتسبها وبالتالي إلى تعزيزها وتحرر المتعلم من دوره التقليدي وتقوي به روح الاتحاد على النفس.<sup>1</sup>

#### رابعاً: فوائد الوسائل التعليمية

المعلمون يركزون على استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم لأنها تحقق فوائد كثيرة أهمها:

##### 1- التغلب على اللفظية:

اللفظية عيب من عيوب التعليم وكثيرا ما تستخدم في المواقف التعليمية الألفاظ، وهذه الألفاظ لا دلالة لها لدى المتعلم فيردها المتعلم دون أن يفهم معناها مثل أن يقول المعلم: العنبوت في اليمين صغير الحجم، وفي هذه الحالة، ونظرا لعدم معرفة الطالب لمعنى كلمة العنبوت يلجأ الى حفظها عن ظهر قلب دون فهمها، ولكن إذا ما أحضر المعلم ثمرة كمثرى وعرضها سيكتشف الطالب بنفسه هذا المفهوم ويزول غموض معنى الكلمة.

##### 2- إثارة اهتمام الطالب:

بطبيعة الحال الطلاب يميلون إلى الاكتشاف والمعرفة، فيرغبون دائما في إشباع حاجتهم، فالوسيلة والتقنية تلبي الاهتمام، وإشباع الحافز لدى الطلاب وتجعلهم متأثرين بالموقف التعليمي.

##### 3- جعل التعليم أبقى أثرا وأكثر ثباتا:

عندما يكون الطالب مكتسبا للخبرة بذاته يكون حاضر الذهن وتعزز جودة الموقف التعليمي.

<sup>1</sup> السيد محمد علي، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم، دار الشروق للنشر، عمان، ط1، 1997، ص 50.

**4- إثارة النشاط الذاتي لدى الطلاب:**

مشاركة الطلاب أنفسهم في اكتساب الخبرة، يعدل من سلوكهم وطاقاتهم، ويحقق عملية تسلسل الأفكار وتماسكها.<sup>1</sup>

**5- إثراء التفاعل اللفظي:**

يحتاج المعلم إلى أن تكون حصته حيوية وأن يكون المتعلم فيها الجانب الايجابي فاستخدام الوسائل يزيد من التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم.

**6- توسيع الخبرات والتغلب على البعد الزمني والمكاني:**

- البعد: كدراسة القارات باستخدام الخرائط والصور.

- الزمن: كدراسة العصور القديمة باستخدام الخرائط والصور.

**7- تقوم الوسائل التعليمية بعملية التبسيط والتركيز:**

- دراسة الأشياء المتناهية في الصغر.

- دراسة الآلات بتقديم نموذج وكذلك دراسة الأجهزة وعمل البيانات واللوحات " الرسم البياني.

**8- تيسير عملية الإدراك:**

الإدراك نشاط نفسي أساسي يقوم به الفرد ويتم بناء على خبرات سابقة وعملية الإدراك كلية أولاً ثم جزئية ثانياً، وهنا يجب أن نراعي صحة الإدراك وتسييره ومراعاة مساره وطبيعته.

**9- تعلم المهارات:**

فمن أهمية الوسائل أنها تعلم المهارات بدرجة ليست بسيطة، وأن شرح المعلم اللفظي لا يتيح له تعلم مهارات قدر ما تعلمه الوسيلة، صورة صادقة وحية عن الشيء.

**10- توضيح وتوصيل الرسالة وتحقيق الهدف:**

إن ما نصبو إليه هو تحقيق الهدف ولضمان تحقيقه فإن الوسيلة الوحيدة هي أحد العوامل المهمة لتحقيقه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طارش بن غالب اليعقوبي، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، دار اليازوري العلمية، م1، ط1، 2014، ص 18.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 19.

## المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني

### أولاً: تعريف التعليم الإلكتروني

هو ذلك النوع من التعليم الذي يعهد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها.<sup>1</sup>

### ثانياً: أهمية التعليم الإلكتروني

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد.
- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.
- يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة.
- يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.
- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل التهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.<sup>2</sup>

### ثالثاً: أهداف التعليم الإلكتروني

- تفاعل المتعلم مع باقي عناصر العملية التعليمية، على اعتبار أن النظريات التربوية الحديثة والاتجاهات العالمية تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتعلم والتي من خلالها يمكن تنمية جوانب مختلفة للمتعلم.

<sup>1</sup> رضوان عبد المنعم، المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016 ص 05.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 08.



- تحديد الهدف العام من العملية التعليمية بدقة ثم تحديد الأهداف الفرعية التي تتدرج تحت الهدف العام وصياغتها بشكل سلوكي قابل للتحقيق والقياس.
- توفير الوسائل التعليمية (صوت، فيديو، صور، أشكال وخرائط، رسوم ثابتة ورسوم متحركة، أشكال بيانية مجسمات) مما يساعد على فهم الأفكار والموضوعات المراد تعلمها.
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية.
- التنمية المهنية للمعلمين عن طريق اكسابهم المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- اكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب.
- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رضوان عبد المنعم، مرجع سابق، ص ص 14، 15.

## رابعاً: تعريف المنصات الإلكترونية

تعرف المنصة على أنها اجتماع عملي لكل مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وقد تتضمن أيضاً المواقع حيث تمكنت تلك المنصات من انشاء وإدارة وتخزين المعلومات بل والقدرة على اظهار المعلومة كاملة أو جزء منها، وحاليا يوجد على الساحة المئات من المنصات والتي تحوي بعضها الملايين من المستخدمين والبعض الآخر الآلاف وبعضها المئات.<sup>1</sup>

### أ- مواقع التواصل الاجتماعي

#### 1- تعريف التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع.<sup>2</sup>

وتعرف أيضاً بأنها عبارة عن تطبيقات تقنية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية (**Virtual communities**) حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Hugh Brooks Ravi Gupta، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2017، ص 60.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 56.

<sup>3</sup> محمد العوض محمد وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2020، ص 21.

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهوايات نفسها.<sup>1</sup>

## 2- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأقسام الآتية:

1- شبكة الأنترنت (**online**) وتطبيقاتها، مثل الفيس بوك، تويتر، يوتيوب، المدونات مواقع الدردشة، البريد الإلكتروني... الخ، فهي بالنسبة للإعلام تمثل المنظومة الرابعة تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث.

2- تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة، ومنها أجهزة الهواتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها، وتعد الأجهزة المحمولة منظومة خامسة في تطوّر الشكل.

3- أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية، مثل الراديو والتلفاز "مواقع التواصل للقنوات والإذاعات والبرامج" التي أضيفت إليها ميزات مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلبة.<sup>2</sup>

## 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

### • التفاعلية:

هذه السمة لم تكن تميز سوى أشكال الاتصال المواجهي، بينما كان الاتصال الجماهيري يفقدها تماما، وتعني التفاعلية "**Interactivity**" انتهاء فكرة الاتصال الخطي "**Linear**" أو الاتصال في اتجاه واحد من المرسل إلى المتلقي وهو ما كان يتسم به الاتصال الجمعي أو الجماهيري والثقافي اعتمادا على وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية.

كما أن التفاعلية في نظم المعلومات الرقمية تمنح المستخدم "**user**" وهو المتلقي في عملية الاتصال تأثيرا يمتد من السيطرة على المخرجات ما دامت تتوفر في البرامج الطرق المتعددة للاقتراب من المعلومات أو المحتوى "**Access**" والتي أصبحت مطلبا في كل

<sup>1</sup> خالد وليد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، دار مدارك، بيروت، لبنان 2011، ص 85.

<sup>2</sup> محمد العوض محمد وداعة الله، مرجع سابق، ص 23.

برامج الاتصال الرقمي أو معظمها وتميز هذه البرامج بالتفاعلية، ويشير إليها المؤلفين بتعدد نقاط التقاطع التي توفر للمتلقي الخيارات المتعددة القائمة على تصميم للبرامج يلبي حاجاته من عملية الاتصال.<sup>1</sup>

• التنوع:

التنوع من تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال وتعددتها، بالإضافة إلى ارتفاع القدرة على الانتاج والتخزين والإتاحة للمحتوى الاتصالي إلى التنوع في عناصر العملية الاتصالية التي وفرت للمتلقي اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال، وتمثل ذلك في الآتي:

- تنوع أشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة هي الحاسب الشخصي .P.C

- تنوع المحتوى الذي يختاره على المواقع المختلفة المنتشرة على شبكة الإنترنت.

• التكامل:

تمثل شبكة الإنترنت مظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال وأشكالها، والوسائل الرقمية المختلفة والمحتوى بأشكاله في منظومة واحدة توفر للمتلقي الخيارات المتعددة في إطار متكامل " **Integrated** "، فالفرد يمكنه أن يختار من بينها ما يراه مطلوباً للتخزين أو الطباعة أو التسجيل على أقراص مدمجة " **Compact Disk C.D** " أو إعادة إرسالها إلى آخرين بالبريد الإلكتروني، وذلك لأن النظام الرقمي بمستحدثاته يوفر أساليب التعرض والاتاحة ووسائل التخزين في أسلوب متكامل خلال وقت التعرض إلى شبكة الإنترنت ومواقعها المتعددة.

• الفردية والتجزيء:

يرفع الاتصال الرقمي من قيمة الفرد وتميزه عندما توفر برامجه المتعددة بروتوكولاته قدراً كبيراً من الخيارات التي منحت أطراف الاتصال حرية أوسع في التجول

<sup>1</sup> محمد العوض محمد وداعة الله، مرجع سابق، ص 31.

والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة من عملية الاتصال، وهو ما يعلي من القيمة الفردية "Individuality" ورفع قيمتها.<sup>1</sup>

• تجاوز الحدود الثقافية:

نتيجة توفر امكانيات الاتصال ورخص تكلفتها، مما أدى بالتالي إلى تجاوز الحدود الجغرافية وتميز الاتصال بالعالمية أو الكونية "globalization" وسقوط الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال سواء على المستوى الثنائي أو الجمعي الذي يحقق أهداف هذه الأطراف، أو على المستوى الجماهيري والثقافين إن مواقع التواصل الاجتماعي قد تجاوزت الحدود والحواجز الثقافية بين الشعوب.

• تجاوز وحدة المكان والزمان:

لا يفترض فيه تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد كما هو الحال في الاتصال المواجهي والذي كان شرطاً لتوافر عنصر المرونة والتفاعلية في الاتصال ويفقدها بالتالي في الاتصال الجماهيري الذي كان يفقد ويصعب معرفة رجع الصدى من المتلقي، نظراً لأن الاتصال يتم عن بعد ويصعب اللقاء بين القائم بالاتصال والمتلقي.

• الاستغراق في عملية الاتصال:

من الخصائص المميزة للاتصال الرقمي انخفاض تكلفة الاتصال أو الاستخدام نظراً لتوفر البنية الأساسية للاتصال والأجهزة الرقمية وانتشارها وكذلك تطور برامج المعلومات ونظم الاتصال بتكلفة زهيدة مما شجع المستخدمين لأجهزة الحاسب وبرامجه على الاستغراق (Flow) في هذه البرامج بهدف التعلم لأوقات طويلة في إطار فردي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد العوض محمد وداعة الله، مرجع سابق، ص 32.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 33.

ب- بعض مواقع التواصل الاجتماعي:

1- الفيس بوك:

مع بداية عام 2005 ظهر موقع (My space) الأمريكي الشهير الذي يعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع (My space)، حيث وصل عدد المشتركين في الفيس بوك بعد ست سنوات من عمره أكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم.

ويمكن استخدام المجموعات المغلقة التي يوفرها موقع فيس بوك كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، حيث يمكن للمعلم أن ينشئ مجموعة على الفيس بوك خاصة فقط بطلبة الصف الدراسي أو المقرر الذي يدرسه ويدعو طلبته للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمقرر مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس للحصول على المعرفة، وهي الطريق الأفضل للتعلم البديل المثالي عن التلقين.<sup>1</sup>

2- تويتر:

ظهر موقع التواصل الاجتماعي تويتر (Twitter) عام 2006 عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغر ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدامها هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسما خاصا يطلق عليه تويتر وذلك في أبريل عام 2007، وأخذ تويتر اسمه من مصطلح تويت الذي يعني التغريد واتخذ من العصفورة رمزا له.

ويعد تويتر المكان الأمثل اليوم للحصول على المعرفة من أشهر المختصين وبالتالي فإن مجرد تواجد المعلم على تويتر وحث طلبته على متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من معلمهم خارج حدود المنهج الدراسي، مما يعزز المعرفة لدى الطلبة ولا يحصرهم

<sup>1</sup> حمد القمزي، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، مجلد 01، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، مصر، ط1، 2015 ص ص 375، 376.

بصفحات الكتاب المقرر، فتغريدات المعلم ستوفر فرصة كبيرة لتعزيز المعرفة لدى الطلبة والتواصل العلمي الابداعي مع المعلم.<sup>1</sup>

### 3- الواتساب:

برنامج الواتساب باللغة الانجليزية هو برنامج تواصل اجتماعي ومحادثة ودرشة فورية قائم على الاتصال بالشبكة العنكبوتية الإنترنت عن طريق الهاتف المحمول ويعتمد على رقم الهاتف الشخصي، أي أنّ كل رقم هاتف له مستخدم واحد فقط في الواتساب ولذلك فإن كل من هم على قائمة أسماء هاتفك الجوال ولديهم البرنامج سيكون بإمكانك مراسلتهم بمثل الرسائل العادية عبر الواتساب ويحل محل الرسائل النصية القصيرة SMS ولعل سبب شهرته يعود إلى أنه يستطيع الربط بين أنظمة التشغيل والمنصات المختلفة وهذا يعني أنه يعمل على الكثير من الهواتف مثل آيفون، بلاك بيري، أندرويد.

ويمكن الاستفادة القصوى من الامكانيات الكثيرة من هذا البرنامج في مجال التعليم حيث بإمكان المعلم التواصل مع طلبته من خلال مجموعات يتبادلون فيها الملفات النصية والصوتية والفيديو، وتسليم الواجبات والمهمات، وأيضاً متابعة الطلبة وتزويدهم بالتغذية الراجعة لتحسين الأداء في الأعمال المطلوبة، حيث يتيح التواصل المستمر والمرن والسهل بين المعلم والمتعلم في أي وقت ومن أي مكان .

وأثبت برنامج الواتساب فعاليته الكبيرة أيضاً في تنسيق عمل الفرق التربوية داخل المؤسسة التعليمية، من خلال عمل مجموعات خاصة لكل فريق حسب اختصاصه أو المهمة الموكلة به، حيث يستطيع أعضاء المجموعة تبادل الآراء والأفكار، والمشاركة بالخبرات، وتنسيق الأعمال الادارية وتخطيطها ومتابعة تنفيذها، واستلام الأعمال، وتبادل الصور للأعمال المنجزة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حمد القميري، مرجع سابق، ص ص 376، 377.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص ص 378، 379.



### المبحث الثالث: ماهية الخرائط الذهنية الإلكترونية

#### أولاً: مفهوم الخرائط الذهنية ونشأتها

#### أ- مفهوم الخرائط الذهنية (Map Mind)

يشير بوزان (Buzan, 2010) أن الخرائط الذهنية تشبه التفكير المشع، وأنها الوسيلة التي يستخدمها المخ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار، ويفتح الطريق واسعا أمام التفكير الإشعاعي.<sup>1</sup>

وترى (Aysegul, 2010) أن الخرائط الذهنية شكل تخطيطي يربط المفاهيم ببعضها عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تعرف بكلمات الربط تبين العلاقة بين مفهوم

<sup>1</sup> Buzan, T (2010), **claims Mind Mapping his invention in interview, Knowledge board** retrieved, jan, <http://www.knowledgeboard.com/item/2980>.

نقلا عن: منال محمود خيري، "فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية تحصيل المفاهيم، سوق الأوراق المالية لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة"، مجلة كلية التربية، العدد 43، الجزء 03، 2019، كلية التربية جامعة حلوان، عين شمس، مصر، ص 290.



وآخر، ويراعى عند اعداد تلك الخرائط وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الشكل ثم تندرج إلى المفاهيم الأقل فالأقل.<sup>1</sup>

تعرف أيضا أنها: "استراتيجية تعليمية لربط المعلومات بعضها ببعضها من خلال خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح تلك العلاقة".<sup>2</sup>

يعرفها (هلال، 2007) الخريطة الذهنية بأنها: "استراتيجية تعليمية فعالة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة تحوّل الفكرة المقروءة إلى خريطة تحوي أشكالاً مختصرة ممزوجة بالألوان والأشكال في ورقة واحدة حيث تعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير، وتمنحه فرصة مراجعة معلوماته السابقة عن الموضوع وترسيخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق المعرفة الذهنية"<sup>3</sup>، وأنّ الخريطة الذهنية هي مخطط يستخدم ليمثل أفكاراً ووظائف أو أشياء موصلة ببعض ومنظمة بشكل مشعّ حول فكرة أساسية واحدة، ويعتبر عالم النفس البريطاني طوني بوزان "Tony Buzan" من أشهر من كتب عن الخريطة الذهنية في نهاية الستينات.<sup>4</sup>

كما يعرف (كمال زيتون، 1988) الخرائط الذهنية بأنها: "طريقة بسيطة بين الطرق اللفظية وغير اللفظية ويعدّ التكتيك مقالاً بدرجة كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم".<sup>5</sup>

وتعرف الخرائط الذهنية من الناحية التربوية بأنها منهج عقلي فعّال وأسلوب سريع يساعد الطالب أو المتعلم من جانب آخر في التنظيم الجيد للبناء المعرفي والمهاري، وإضافة

---

<sup>1</sup> Aysegul, seyihoglu (2010), **The view of the teacher about the mind mapping technique in the elementary life science and social studies lessons based on constructivism method**, journal of educational science, 10.

نقلا عن: منال محمود خيرى، مرجع سابق، ص 291.

<sup>2</sup> منال حسين علي سوارج الرشيدى، أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية على تحصيل تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في مادة العلوم في دولة الكويت، أطروحة مقدمة لاستيفاء جزء من متطلبات درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، 2019، ص 21.

<sup>3</sup> محمد عبد الغني حسن هلال، مهارات التعلم السريع القراءة السريعة، والخريطة الذهنية، مركز تطوير الأداء والتنمية القاهرة، مصر، 2007، ص 570.

<sup>4</sup> طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم - طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة، مصر، ط1، 2015، ص 22.

<sup>5</sup> نفس المرجع، ص 23.

معارف جديدة لدى كلّ منهما، ويرسم خارطة لتوسيع التفكير في موضوع الدراسة من خلال تجزئته وإضافة بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود في العقل ويعمل على تقليل واختصار الكلمات المستخدمة في عرض الموضوع أو الدرس حيث يستخدم المنطق والكلمات القصيرة المعبرة والخطوط والرسومات التوضيحية والصور والألوان والربط بين الرسومات.<sup>1</sup>

كما أن هناك من يعرف الخريطة الذهنية هي خريطة إبداعية تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة، وهي عبارة عن عمل ملاحظات ومذكرات خاصة Making notes، وليس مجرد أخذ ملاحظات Taking notes.<sup>2</sup> من خلال ما سبق تقديمه من تعريفات، يمكننا القول بأنّ الخريطة الذهنية طريقة تعتمد على رسم كل ما يريده المتعلم في ورقة واحدة بشكل منظم وهي أداة تقنية منظمة تحاكي عمل الدماغ البشري.

كما يمكن اعتبارها أيضا هيكلًا منظمًا يحتوي على مفهوم معين رئيسي تتدرج منه مفاهيم فرعية بها رموز وألوان ورسومات تعبر عن علاقات وأمثلة، وهي خطة استراتيجية تعليمية ذكية تربط المعلومات ببعضها، تعمل على ارسال إشارات تحفيزية للتفكير بحيث تثبت المعلومات داخل الدماغ، مما يسهل على المتعلم استرجاع هذه المعلومات بطريقة سهلة.

### ب- نشأة الخرائط الذهنية

يظهر التاريخ أن الخرائط الذهنية أو ما كانت تسمى الرسوم الشعاعية استخدمت منذ عدة قرون، حيث استخدمت للتعلم وحل المشكلات من قبل مربيين ومهندسين وبعض من عامة الناس، وقد كان يستعمل في رسمها الحجر السماقي أو الحجر الأرجواني وهو نوع من الصخور النارية الذي يتكون من بلورات عدة، وقد استخدم في المنحوتات والتماثيل في الامبراطورية الرومانية والبيزنطية، وظهرت هذه الرسوم الشعاعية لأول مرة في القرن الثالث

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص 22.

<sup>2</sup> ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي مركز دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة 03، 2013، ص 204.

الميلادي على يد أرسطو، واستخدمها أيضا في القرن الثالث عشر الفيلسوف " Roman Lull"<sup>1</sup>.

وكان الرسول ﷺ يستخدم أحيانا رسوما توضيحية لتوصيل فكرة معينة إلى صحابته أو لتوضيح المقصود من كلامه، ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط ذهنية بسيطة، ومن الأمثلة على ذلك:

عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه خَطَّ لَنَا خَطًّا مَرَبِّعًا وَخَطَّ فِي وَسْطِ الْخَطِّ خَطًّا وَخَطَّ خَارِجًا مَنِ الْخَطِّ خَطًّا وَحَوْلَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ خَطُوطًا فَقَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجْلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْإِنْسَانُ، وَهَذِهِ الْخَطُوطُ عَرُوضُهُ إِنْ نَجَا مِنْ هَذَا يَنْهَشُهُ هَذَا، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ.<sup>2</sup>

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ خَطُوطٍ ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَأَسِيَةُ بِنْتُ مَزَاحِمِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ.<sup>3</sup>

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَخَطَّ خَطًّا وَخَطَّ خَطِّينِ عَنِ يَمِينِهِنَّ وَخَطَّ خَطِّينِ عَنِ يَسَارِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ فَقَالَ: هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ وَهَذَا سَبِيلُ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ تَلَى هَذِهِ الْآيَةَ: لَوْ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْتَرِقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حنين سمير صالح حوراني، أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين 2011 ص 13.

<sup>2</sup> محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن الترمذي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الطبعة الأولى، سنة 1408 هـ ص 2454، منشور عبر موقع الدرر السنية <https://www.dorar.net> ، تمت الزيارة بتاريخ: 04 فيفري 2021 بتوقيت: 07.42.

<sup>3</sup> أحمد بن أبي بكر البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، دار الوطن، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، سنة 1420 هـ، ص 7/231، منشور عبر موقع الدرر السنية <https://www.dorar.net> ، تمت الزيارة بتاريخ: 04 فيفري 2021، بتوقيت: 07.49.

<sup>4</sup> الآية 153 من سورة الأنعام.

وقام حديثاً بتطوير الخرائط الذهنية العالم البريطاني المشهور "Tony Buzan" الذي فضل الابتعاد عن استخدام المذكرات التقليدية في أخذ وتدوين الملاحظات، واستخدم بدلا منها الخرائط الذهنية حيث أنها تجمع بين الكلمات والرموز والصور التخيلية والألوان، وبذلك يستخدم الانسان النصفين الأيمن والأيسر للدماغ فيكون الدماغ في قمة عطائه.<sup>1</sup>

### ج- نبذة عن مؤسس الخريطة الذهنية:

توني بوزان (1942) المعروف بأستاذ الذاكرة، هو صاحب السجل العامر من الأعمال والكتابات المتميزة في حقل الذاكرة، كما أنه واضع خرائط العقل والتي تعد أداة تفكير متعددة الأساليب لتقوية الذاكرة، والتي شكلت أكبر الفتوحات العلمية الرائدة في هذا المجال على مدار أعوام، ناهيك عن المؤلفات التي تصدرت قوائم الكتب الأكثر مبيعا، وهو أيضا مؤسس مسابقات بطولة العالم التي أصبحت الآن حدثا يحظى بمكانة كبيرة في جدول الأحداث الثقافية والرياضية العالمية.

ويرأس توني بوزان في الوقت ذاته مؤسسة (Brain Foundation) كما أنه منشئ مؤسسة (Brain Trust Charity) ونادي (Use your Brain)، إضافة لإسهامه في وضع أسس أولمبيات الذهنية، وهو كذلك واضع مفهوم الأمية العقلية، ثم أصبح توني بوزان أحد نجوم الإعلام المعروفين على مستوى العالم كمعد ومقدم، كما شارك في إنتاج الكثير من الأعمال المذاعة عبر القنوات الفضائية ومن هذه الأعمال سلسلة استخدم عقلك [تلفزيون BBC] واشتهر بسيد العقول بين أعضاء منظمة الرؤساء الشبان (TPO) وهي منظمة دولية للأثرياء جدا، وهو حامل لقب أعلى ذكاء إبداعي في العالم.

### • مؤلفاته:

له 82 كتابا، شارك في تأليف بعضها وانفرد بوضع البعض الآخر، من كتبه، كتاب خرائط العقل، استخدم عقلك، استخدم ذاكرتك، علم نفسك الأدلة الإرشادية إلى المذاكرة والجيل الساطع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حنين سمير صالح حوراني، مرجع سابق، ص 15.

<sup>2</sup> بدور أبو سعود العبد المحسن، الخرائط الذهنية، عمادة تطوير المهارات، جامعة الملك سعود، السعودية، 1436 هـ ص 17.

#### د - التفرقة بين الخريطة الذهنية والخريطة المعرفية:

إن الخريطة المعرفية كأسلوب تدريس هي خطة يضعها المعلم لعرض الدرس وتوضيحه لطلابه، كما أن الطلبة يمكن أن يتعلموا وضع خرائط خاصة بهم غير خريطة المعلم فتكون في هذه الحالة أسلوباً في التعلم بحيث يبذل الطالب جهداً لإعادة تنظيم المادة كما يفهمها ويرسمها في خريطة جديدة.

إن المعلومات المعرفية هي خريطة تستخدم المعلومات المتوفرة في الدرس، فإذا ما استخدمها الطالب فإنه يكون قد ترجم مادة الدرس كما وردت في الكتاب أو في شرح المعلم إلى خريطة تنظيمية تبين أهم المعلومات، لكن قد يذهب الطالب إلى ما وراء ذلك ويضع خريطة ذهنية.

ويمكن التمييز بين الخريطة الذهنية والخريطة المعرفية على النحو التالي:

الخريطة المعرفية	الخريطة الذهنية
هي رسم مخطط لموضوع ما	هي رسم مخطط لموضوع ما
رسم مخطط يقوم به المعلم عادة	رسم مخطط يقوم به الطالب عادة
تلتزم الخريطة بحدود المعلومات في الدرس	تذهب أبعد من المعلومات وتحتوي علاقات جديدة يضعها الطالب بنفسه
هي أخذ ملاحظات وتسجيلها كما وردت	هي خلق روابط وعلاقات جديدة
هي استراتيجية تدرس في الأساس لتوضيح المادة وتنظيمها	هي استراتيجية تعلم يبني فيها الطالب روابط ومهارات
هي خريطة مكتملة	هي خريطة ناقصة يمكن استكمالها بشكل دائم
هي خرائط متشابهة خاصة إذا وضعها المعلم	لكل طالب خريطة ذهنية خاصة به لا يمكن ايجاد خريبتين متشابهتين
يمكن لأي شخص فهم الخريطة والإفادة منها	لا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها

## ثانيا: أنواع الخرائط الذهنية

يتفق كل من " Ruffini " و "Buzan" على تصنيف الخرائط الذهنية الالكترونية إلى أربعة أنواع هي:

- 1- خرائط ذهنية ثنائية: وهي خرائط تضم فرعان مشعان من مركزها.
- 2- خرائط ذهنية مركبة (متعددة التصنيفات): تشمل عدة فروع أساسية، تتراوح ما بين ثلاثة إلى سبعة، ويرجع ذلك كون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى، حيث تساعد في تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف واعداد الفئات والوضوح والدقة.
- 3- خرائط ذهنية جماعية: يتم تصميمها في شكل مجموعات: حيث أجمع بين معارف ورؤى عدد من الأفراد، حيث يتعلم كل فرد مجموعة متنوعة من المعلومات تخصه وحده وعند العمل في مجموعات ستتجمع معارف أفراد المجموعة فيحدث ارتجال جماعي للأفكار وتكون نتيجته خريطة ذهنية جماعية مميزة.
- 4- خرائط ذهنية الكترونية: يتم تصميمها بواسطة برامج الكمبيوتر، وهناك العديد من البرامج التي تساعد في اعدادها وحفظها، حيث تعد تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة مثل Mind Map الذي قدمه **Tony Buzan**.<sup>1</sup>

## ثالثا: أهمية الخرائط الذهنية

تعود أهمية استخدام الخرائط الذهنية إلى النقاط الآتية:

- بسيطة وسهلة الاستخدام.
- مفيدة لتوضيح الاختلافات.
- يسهل استخدامها في أي محتوى دراسي أو أي مستوى تعليمي.
- يمكن استخدامها في عمليات التقييم.

<sup>1</sup> ربيع عبد العظيم رمود، "العلاقة بين الخرائط الذهنية الالكترونية (ثنائية، ثلاثية الأبعاد) وأسلوب التعلم (التصوري الإدراكي) في بيئة التعلم الذكي وأثرها في تنمية التفكير البصري"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 71 مارس 2016، ص ص 75، 76.

- يتمكن منها الطلاب بمجرد تطبيقها.
- زيادة فعالية الطلاب أثناء بناء الخرائط وتناولها في مجموعات التعلم التعاوني.
- تنظم المعلومات بطريقة يسهل تخزينها واستدعاؤها.
- تطور المفاهيم العلمية أثناء البناء المعرفي للمتعلم.
- تعمق الفهم في عقول الطلاب.
- تقوّم تفكير الطالب.<sup>1</sup>

#### رابعاً: الفوائد التربوية لاستراتيجية الخرائط الذهنية بالنسبة للمعلم والمتعلم

##### أ- الفوائد التربوية لاستراتيجية الخرائط الذهنية بالنسبة للمعلم:

لا بد هنا من توضيح فوائد استراتيجية الخرائط الذهنية بالنسبة للمعلم، كونه، يؤدي أدواراً أكثر أهمية خلال هذه الاستراتيجية وتتعمق جميعها ايجابياً في ممارساته الصفية على النحو الآتي:

- تساعد المعلمين في عرض أفكارهم وتوضيحها.
- تقدم نظرة شمولية للموضوعات الدراسية.
- تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تساعد على توظيف التقنيات الحديثة في التعليم كالحاسوب وغيرها.
- تساعد المعلمين في اعداد الاختبارات المختلفة من خلال وضوح الجزئيات التفصيلية للمواضيع الدراسية.
- تساعد المعلمين في التركيز والانتباه الشديدين.
- تساعد في توثيق البيانات والمصادر البحثية.
- تساعد المعلم في التخطيط السنوي.
- قابلة للتحديث بمجرد إلقاء نظرة شمولية عليها من قبل المعلم.

<sup>1</sup> محمد عبد الله خضيرات، سامي سلامة المصاروة، رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتامعرفية "نماذج وتطبيقات في التدريس"، دار الكتاب الثقافي، عمان، الأردن، ص 119.

- تضمن للمعلم التفصيلات الدقيقة في التخطيط اليومي.

كما أشارت طقم (2015) إلى أنه يوجد لخرائط العقل فوائد عدة يجنيها الفرد عند استخدامه لها، حيث تعد خرائط العقل انعكاسا خارجيا للعلاقات المتبادلة المعقدة الخاصة بتفكير الفرد خلال فترة معينة، حيث إنها تمكّن دماغ الفرد من رؤية نفسه بصورة أوضح وتعمل أيضا على زيادة مهارات تفكيره، وهكذا فإنها تضيء على الفرد مزيدات من الكفاءة والأناقة والمتعة والمرح إلى حياته التي يحييها، ولذا رأت بأن الخرائط العقلية أو الذهنية تقوم بتشغيل الدماغ بنصفه الأيمن والأيسر، وتجعلهما يتفاعلا مع بعضهما مما يؤدي إلى تعلم أفضل وفهم أعمق لكل ما يدور من حولنا، سواء كان في مجال العمل أم الحياة اليومية.

وقد أضاف بوزان أيضا، بأن استخدام خرائط العقل له ميزة مهمة جدا، وهي أنها تعد أداة متميزة للذاكرة، حيث أنها تسمح للفرد بتنظيم أفكاره ومعلوماته وحقائقه بالطريقة الفطرية ذاتها التي يعمل فيها الدماغ البشري، وهذا يعني في الواقع، أن تذكر المعلومات واسترجاعها في الوقت اللاحق، يكون أكثر سهولة عند مقارنته بالاستراتيجيات والطرق التقليدية، ومن فوائدها بالنسبة للمعلم على سبيل المثال لا الحصر توظيفها عند اعداد الورقة الامتحانية بما يعرف باستراتيجية تقديم الاختبارات والشكل الآتي يوضح ذلك.<sup>1</sup>

### ب- الفوائد التربوية لاستراتيجية الخرائط الذهنية بالنسبة للمتعلم:

- لا بد أن تعود استراتيجية الخرائط الذهنية على المتعلم بفوائد جمة، كونه الأكثر تطبيقا لها في الموقف الصفية، ومن أهم هذه الفوائد ما يلي:
- تنشيط ذهن المتعلم، وتقوية ذاكرته، وتركيزه.
  - تساعد المتعلم على فهم المادة الدراسية.
  - تشجيع المتعلم على التفكير وحل المشكلات.
  - إتاحة فرصة التعليم من خلال اللعب والمرح.
  - تسهل على المتعلم استخدام المعلومات بشكل كفاء، وفي الوقت المطلوب.

<sup>1</sup> محمد عبد الله خضيرات، سامي سلامة المصاروة، مرجع سابق، ص 120.



- تنظيم البناء المعرفي والمهاري للمتعلم.
  - توظف جوانب شخصية متعددة لدى المتعلم كالذكاءات اللغوية والبصرية والحركية وغيرها.
  - تسمح برسم صورة متكاملة لموضوع معين في جميع الأوقات.
  - تسهل على المتعلم استرجاع المعلومات واستدعائها بسرعة.
  - ترسم صورة شمولية لكافة جزئيات الموضوعات التفصيلية في الكتاب المدرسي.
- ويرى فياض أن من الفوائد الأخرى للخرائط الذهنية تسهيل العملية التعليمية بالنسبة للمعلم والمتعلم من خلال توصيل المعلومات والتوصل عليها بسهولة ويسر في أقل جهد ووقت ممكنين، ويضيف أنها تتيح للمتعلمين إضافة معلومات جديدة في أي مكان وأي وقت وتزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم.<sup>1</sup>

### خامساً: الخرائط الذهنية الإلكترونية

#### أ- تعريف الخرائط الذهنية الإلكترونية:

يعرّف (سيد والجمل، 2012) الخرائط الذهنية الإلكترونية ( **Electronic mind maps** ) بأنها: "أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعض البعض بواسطة خطوط أو أسهم تعرف بكلمات الربط توضح العلاقة بين المفاهيم".<sup>2</sup>

إنّ الخرائط الذهنية الإلكترونية هي عبارة عن برنامج إلكتروني يقوم المستخدم باختيار الأشكال اللازمة والمناسبة بسهولة لتصميم الخريطة وادخال المفاهيم وفروعها دون الحاجة للخبرة في التصميم، بطريقة تثير العقل والبصر بحيث أنّ الطالب ينمي مفاهيمه بطريقة نشطة.

<sup>1</sup> محمد عبد الله خضيرات، سامي سلامة المصاروة، مرجع سابق، ص 122.

<sup>2</sup> علي بن محمد بن السعيد العمري، "أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم العلمية في مادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة المتوسطة"، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الجزء الثاني، العدد 10، يناير 2018 كلية التربية جامعة الباحة، ص 123.

ونكر عبد الرازق أنّ الخريطة الذهنية الإلكترونية هي من الوسائل الحديثة التي تساعد على التسريع في التعلم، واكتساب المعرفة بصورة أسرع وأسهل من خلال القيام برسم مخطط يوضح المفهوم الأساسي والأفكار الرئيسية والفرعية.

ذكر (عبد الباسط، 2014) أنها: "عبارة عن رسوم تخطيطية إبداعية وحرّة، حيث تحتوي على برامج كمبيوترية متخصصة فهي تحتوي على فروع، حيث تتشعب من المركز باستخدام خطوط وكلمات ورموز وألوان وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات وتتطلب التفكير العفوي عند إنشائها".<sup>1</sup>

تعرف أيضا بأنها: (مجموعة من الخطوات التي يتبعها مدرس مادة مهارات الاتصال لعرض مجموعة من المواضيع في وحدة المهارات الحوارية من خلال رسوم تخطيطية تتضمن شبكة من العلاقات الهرمية تصمم الكترونيا باستخدام برامج الخرائط الذهنية الكمبيوترية، بحيث يتم ترتيب المفاهيم فيها بشكل هرمي من الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل عمومية والأكثر خصوصية).<sup>2</sup>

ومنه نستخلص أن الخرائط الذهنية الإلكترونية هي أفكار يعبر بها عن طريق رسومات تخطيطية تبين العلاقة بين المفهوم الرئيسي والمفاهيم الفرعية وتقديم أمثلة عليها وأشكال ويتم ذلك بواسطة برامج الحاسب الآلي.

### ب- أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية:

- تربط بين المعلومات القديمة والمعلومات الحالية من خلال التصور البصري للأفكار.
- تعمل على تطوير الذاكرة وزيادة التركيز ولفت انتباه المتعلمين عن طريق استخدام الألوان.
- تساعد على تنظيم الأفكار وسهولة توصيل الفكرة الجامدة المعقدة.
- تساعد المتعلمين على التفكير الإبداعي وسهولة اتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> علي بن محمد بن السعيد العمري، المرجع السابق، ص 124.

<sup>2</sup> عطا الله محمد القطعان، "أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية الأداء الأكاديمي ودافعية الانجاز الأكاديمي في مادة مهارات الاتصال لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية في جامعة حائل"، مجلة أفكار وآفاق، المجلد 06، العدد 01 2018، المملكة العربية السعودية، ص 170.

- تعطي صورة كاملة للموضوع المراد فهمه، وتساعد على سرعة الفهم.
- تنمية القدرة على حل المشكلات.
- تنمية مهارات التفكير البصري.
- تنمية نواتج التعلم المتعلقة بتدريس العلوم.<sup>1</sup>

### ج- الفوائد التربوية للخرائط الذهنية الالكترونية بالنسبة للمتعلم والمعلم

#### 1/- الفوائد التربوية للخرائط الذهنية الالكترونية بالنسبة للمتعلم:

##### • قبل التدريس:

القيام بتقديم مفاهيم في مجموعات متشابهة وبيّن العلاقات بينها ويرسمها في شكل خريطة للاستعداد للتعلم.

##### • أثناء التدريس:

يقرأ المتعلم موضوع الدرس المحدد قراءة صامتة، وفي هذه الأثناء يركز لاستخراج المزيد من المعلومات الأساسية والتفاصيل الضرورية لإضافتها لخريطة ما قبل التدريس.

##### • بعد التدريس:

يصمم المتعلم خريطة ذهنية الكترونية أخرى، وذلك بمناقشة المعلومات في موضوع الدرس، ثم يقارن خريطة ما قبل الدرس وخريطة ما بعد التدريس؛ لبيان مدى تقدمه في فهم موضوع الدرس.

#### 2/- الفوائد التربوية للمعلم في اعداد الخرائط الذهنية الالكترونية:

##### • التدريب:

<sup>1</sup> ليندة حرب خليل أبو جامع، فاعلية استخدام الخرائط الذهنية (الالكترونية وغير الالكترونية) في تدريس العلوم لتنمية المهارات الحياتية والتفكير البصري لدى طالبات الصف التاسع أساسي بمحافظة خان يونس، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس العلوم، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2020، ص 30.

حيث يبدأ المعلم بتدريب المتعلمين على مهارات رسم الخريطة الذهنية باستخدام برنامج (X-Mind).

• التوجيه والإرشاد:

يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين وإرشادهم إلى الاستفادة من أدوات برنامج (X-Mind) في رسم الخريطة الذهنية وتعديلها.

• التقويم:

من خلال متابعة كل متعلم أثناء رسمه للخرائط الذهنية على الحاسوب الخاص به وكذلك تقويمها مع مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين.

• الاستماع والتشجيع:

حيث يستمع المعلم لأفكار الطلاب دون انتقادها وإتاحة الفرصة أمامهم لتطبيق هذه الأفكار، وهذا يشجعهم على التنوع في تصميمها.

• التغذية الراجعة.<sup>1</sup>

#### د- أهداف استراتيجية الخرائط الذهنية:

تتلخص هذه الأهداف في النقاط الآتية:

- الاحتفاظ بالتعلم لفترة أطول.
- تزيد من فرص الاستيعاب والفهم عند بناء الخريطة.
- يجد المتعلمون متعة وفرصة لإظهار إبداعاتهم الفنية.
- تزيد من قوة التركيز عند تصميم الخريطة الذهنية.
- ربط جانبي الدماغ (الأيمن والأيسر).
- تراعى جميع أنماط التعلم المختلفة، فعلى سبيل المثال تتم مراعاة الطلبة بطيئي التعلم كما تراعى الحركيين، وأولئك الذين يتعلمون بواسطة الكلمات (اللغويين)، والذين يتعلمون

<sup>1</sup> ليندة حرب خليل أبو جامع، مرجع سابق، ص ص 31، 32.

بواسطة الرموز والأشكال والصور (البصريين)، والذين يتعلمون باستدعاء الأرقام (الذكاء الرياضي).

### هـ - طريقة رسم الخريطة الذهنية:

يعتمد رسم الخريطة الذهنية على طريقتين، هما: الطريقة اليدوية، والطريقة الحاسوبية وفيما يلي تفصيل الطريقتين:

#### 1- الطريقة اليدوية:

- ورقة بيضاء أو أي لون آخر نرغب في ذلك من نوع (A4) غير مسطرة ولا مؤطرة يستخدمها بشكل أفقي (عرضي).
- أقلام متعددة الأحجام والألوان والأنواع.
- قلم رصاص.
- أقلام ملونة من اختيارنا.<sup>1</sup>

#### 2- الطريقة الحاسوبية:

برنامج لرسم الخرائط الذهنية، مثل برنامج (Free Mind) أو (Mind Mapper).

### و- خطوات رسم الخريطة الذهنية:

- تحديد الموضوع.
- استخراج المفاهيم الأساسية.
- تحدد وسط الورقة كمركز الانطلاق، ثم نرسم دائرة صغيرة مثلا، ونضع موضوعنا في شكل كتابة أو رمز أو رسم بسيط يعبر عن الموضوع الرئيسي وتمثل الفكرة بحيث يسهل تذكره، نختار الاتجاه الذي نريد أن نرسم فيه التفرعات، شريطة الحفاظ على الاتجاه كل مرة نود فيها رسم خريطة ذهنية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بشيرة ملو العين، الخرائط الذهنية بين الفكرة والتطبيق، دار أمجد للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية، الطبعة الأولى 2015، ص 88.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 89.

- نقوم بوضع تفرعات تنطلق من مركز الورق، الكلمة التي تختصر الموضوع الرئيسي لتمثل الأفكار الأساسية، ونحدد لكل فرع كلمة مفتاحية نكتبها فوق الفرع باستخدام الألوان المختلفة للفروع على أن يكون هذه الفروع عبارة عن خط منحنى عريض من جهة المركز ليصبح أكثر دقة عند نهايته، مع إمكانية رسم خط أو دائرة حول الفكرة المهمة لإبرازها بشكل لافت.
  - يمكن وضع صورة رمزية على كل فرع من الفروع السابقة تعبّر عن معناه، أما الهدف من استخدام هذه الصور وكذا الألوان فهو تحبيب الرسم للنفس وتوضيحه وتصنيف الأفكار.
  - يمكن تفريع كل فرع من الفروع الرئيسية إلى فروع ثانوية، مع وضع ما يمثلها من كلمات أو كلمات مع رسوم أو رموز.<sup>1</sup>
  - نواصل التفريعات الجزئية إلى غاية انهاء الأفكار التي تولدت عن الفكرة الرئيسية.
  - نحصل في النهاية على شجرة بها تفرعات تمثل أفكار الموضوع ومختلف جوانبه بطريقة متسلسلة منظمة.
- انتبه لهذه الأمور قبل رسم الخريطة الذهنية:
- لا تكرر الكلمة أثناء رسمك للخريطة الذهنية، واستخدم الضمير الذي يعود على الموضوع الرئيسي كقولك مثلاً، طريقة رسمها عوضاً عن طريقة رسم الخريطة الذهنية لأنك قد وضعت في الوسط كلمة الخريطة الذهنية التي تمثل الموضوع الرئيسي.
  - ترتيب المفاهيم من العام إلى الخاص.
  - أفضل الطرق على الإطلاق لعمل الخريطة الذهنية هي عمل النسخة الأولى باليد، لأن انشغال العقل بالتعامل مع الجهاز قد يشتت تدفق الأفكار قليلاً، ولكن بعد الانتهاء من هذه الخطوة يمكنك استخدام برامج التخطيط الذهني لتنسيق وترتيب خطتك.
  - لا ترسم تفرعات في شكل خطوط مستقيمة، بل ارسمها في شكل خطوط منحنية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بشيرة ملو العين، مرجع سابق، ص 89.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص ص 90، 91.

## ز - خصائص الخرائط الذهنية الإلكترونية:

لقد أصبحت الخرائط الذهنية الإلكترونية واسعة الاستخدام في المجال التربوي والتعليمي لما لها من خصائص عديدة وفريدة في التعليم والتعلم، ولقد اتفقت دراسة كل من: رمود، فرحات على تحديد خصائص الخرائط الذهنية الإلكترونية:<sup>1</sup>

### 1- الاستكشاف:

حيث تسمح الخرائط الذهنية الإلكترونية للمتعلمين أن يبحثوا عن المعلومات داخلها، واستكشاف نمط الإبحار الذي يناسبهم، من خلال الروابط الشعبية بين عناصر المحتوى التعليمي لتحقيق الأهداف المطلوبة.

### 2- التنوع:

تنوع العناصر المكونة للخرائط الذهنية الإلكترونية، من خلال تشكيلة المنثرات التي تخاطب الحواس المختلفة كالمثيرات البصرية والنصوص (المكتوبة، المسموعة) التي تعمل جميعها على استثارة القدرات العقلية لدى المتعلمين.

### 3- التكامل:

يعد التكامل من العناصر المحددة للخرائط الذهنية الإلكترونية، ويعني التكامل بين مكونات الخريطة بالعديد من الوسائط المتعددة المتفاعلة معا من صوت وصور ورسوم متحركة ورسومات خطية ولقطات فيديو.

### 4- الإبحار:

توفر للمتعم إمكانية الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر، من خلال الإبحار داخل عناصر المحتوى بسلاسة، والتنقل من شاشة إلى أخرى، مما يدعم التعلم التفاعلي.

### 5- التفاعلية:

تتيح للمتعم حرية تصفح كم كبير من المعلومات المعروضة، بسهولة ويسر في تشغيلها، والتحكم في معدل عرض المحتوى المعروض.

<sup>1</sup> ناصر سعد عبد الله القرني، "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على التحصيل المباشر والمؤجل في مادة العلوم لطلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة"، كلية التربية، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم وإدارة البحوث والنشر العلمي، المجلة العلمية، المجلد 36، العدد 11، نوفمبر 2020، جامعة أسيوط، مصر، ص 313.

## 6- الوصول الحر للمعلومات:

وتعرف أيضا باللاحظية في الوصول إلى المعلومات فكثرة العقد والروابط بين عناصر الكائنات التعليمية بالخريطة الذهنية الإلكترونية تجعل الطالب يسير في مسارات تفرعية حرة، بحيث يتعامل مع كل جزئية.

## 7- جذب انتباه المتعلمين:

توفر الخريطة الذهنية الإلكترونية عناصر الجذب والتشويق للمتعلمين، عن طريق الألوان والأشكال، والعرض التفاعلي باستخدام برامج كمبيوترية مخصصة لذلك.<sup>1</sup>

## سادسا: الخرائط الذهنية الإلكترونية وتحصيل الأنشطة اللغوية

### أ- تعريف النشاط اللغوي:

هو عبارة عن ممارسات لغوية يقوم بها المتعلمون داخل الفصل أو خارجه بهدف مساعدتهم على النمو اللغوي.<sup>2</sup> من خلال هذا التعريف يمكن القول أن النشاط اللغوي هو سلوك يقوم به المتعلم بغية تحقيق أهداف تربوية.

### ب- مفهوم التحصيل الدراسي:

هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القيم الأعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية من المدرسة إلى الجامعة، فهو إذن مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى الطالب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ناصر سعد عبد الله القرني، مرجع سابق، ص 314.

<sup>2</sup> أحمد حسن الليقاني وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية (المعرفة في المناهج وطرق التدريس)، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 2003، ص 322.

<sup>3</sup> خير الله سيد، بحوث تقنية وتربوية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 1981، ص 76.



من هذا التعريف نستنتج أن التحصيل الدراسي هو كل ما يتعلمه التلميذ ويمكنه من اجتياز الامتحان وذلك عندما يحقق درجات عالية في المادة الدراسية.

## علم النحو:

### ج- مفهوم علم النحو:

عرف النحو قديماً بأنه العلم الذي يعرف به ضبط أواخر الكلمات ومعرفة حالتها إعراباً وبناء وتركيب الجملة.

أما المفهوم الحديث لعلم النحو فهو علم البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجملة في العبارة.<sup>1</sup>

### د- أهداف تدريس القواعد النحوية:

إن في تدريس القواعد النحوية أهداف ترمي إلى تنمية الثروة اللغوية لدى الطالب وتدريبه على النطق الصحيح للتراكيب النحوية وفهم الغامض منها والمعقد ومن بين هذه الأهداف:

- تصون ألسنة الطلبة من الوقوع في الخطأ وتقومها من الاعوجاج أو تجعله طليقة سليمة.
- تنمي الثروة اللغوية، وتصل الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة.
- تنمي في نفوس الطلبة الدقة والملاحظة وتربي فيهم صحة الحكم.
- تسهل ادراك الطلبة للمعاني، والتعبير عنها بوضوح وسلامة.
- تدرب الطلبة على التفكير المتواصل والمنظم.
- تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم.
- تساعد على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

<sup>1</sup> أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر، الأردن، ط1، 2010، ص 239.

- تطلعهم على أوضاع اللغة وصيغها، ومن خلال دراستهم لأساليب اللغة الأجنبية تمكنهم من عقد المقارنة بين صيغ هذه القواعد وصيغ قواعد اللغة الأجنبية.<sup>1</sup>

## هـ- مفهوم البلاغة وأهداف تدريسها:

### 1- تعريف البلاغة:

عرّفها العسكري بقوله: " البلاغة كل ما تبّلع به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنك في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن".<sup>2</sup>

وقال علي بن طالب (ت40هـ): "البلاغة افصاح قول عن حكمة مستغلة وإبانة عن مشكل"، وقال الخليل بن أحمد (ت175هـ): "البلاغة إيجاز في غير عجز والاطناب في غير خطل"، وقال ابن المعتز (ت296هـ): "البلاغة البلوغ إلى المعنى ولم يطل سفر الكلام".<sup>3</sup>

من خلال هذه التعريفات يمكن القول أن البلاغة تكمن في توصيل المعنى المراد تبليغه على أحسن صورة وبشكل موجز حتى يتسنى للسامع فهمه.

### 2- أهداف تدريس البلاغة:

يهدف تدريس البلاغة إلى ما يأتي:

- اظهار جوانب الجمال في النص الأدبي ومعرفة أسرارهِ.
- تذوق الأدب وفهمه ومعرفة الخصائص الفنية للنص الأدبي.
- تدريب الطلبة على محاكاة الأنماط البلاغية التي تثير اعجابهم.
- تمكين الطلبة من استخدام اللغة استخداما يمكنهم من تحقيق غاياته.
- تهيئة الطلبة للتعرف على سر الاعجاز القرآني.
- تنمية الذوق الفني لدى الطلبة وتمكينهم بالاستمتاع بما يقرأون.

<sup>1</sup> كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2013، ص ص 45، 46.

<sup>2</sup> أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط1، 2006، ص 16.

<sup>3</sup> حورية خروبي، "تدريس نشاط البلاغة العربية في الطور المتوسط كتاب النصوص للسنة الثانية أنموذجا"، مجلة الموروث، المجلد 07، العدد 01، أكتوبر 2019، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، ص 173.

- تمكين الطلبة من الاستفادة من علوم البلاغة في تحقيق الفهم والافهام والتأثر والتأثير.
- تمكين الطلبة من المفاضلة بين النصوص الأدبية وبين الأدباء.<sup>1</sup>

#### • تدريس النصوص الأدبية:

إن تدريس النصوص الأدبية يقتضي إحاطة المدرّس بجو النص وعصره، وصاحبه وبيئته وماله صلة مؤثرة فيه، زيادة على ذلك دراسة النص الأدبي دراسة تحليلية ناقدة تزوج بين شكل النص ومحتواه والظروف التي أنتج فيها، وكان لها أثر فيه، والمناسبة التي قيل فيها، والدوافع التي تقف خلفه، لأن درس الأدب ليس درس تاريخ ينصرف فيه الجهد نحو الحقائق التاريخية ولا هو درس محفوظات ينصرف فيه الجهد نحو تمكين المتعلم من استظهار النص وحسن الالقاء، وقد ينتهي درس الأدب بحفظ بعض النصوص الواردة فيه لما فيها من قيم وأفكار وصور وعواطف صادقة، وتقوم دراسة الأدب على دراسة مادته ذاتها إذ يجب أن يجعل المدرّس للنص الأدبي الجزء الأكبر من اهتمامه من خلال تشديد على تذوق النص وتفهمه وإدراك صورته ومعانيه واستنباط خصائصه، لأن المعروف أن الفهم والتذوق والتحليل والنقد والموازنة والاستنباط هي الأساس التي تقوم عليها الدراسات الأدبية، فلا فائدة من دراسة الأدب إذا ما نأت عن تحقيق هذه الأسس لذا تمس الحاجة إلى أن يطلع الطلبة في سني دراساتهم على ما يكفي من النصوص الأدبية للوصول إلى الغرض الأسمى من دراسة الأدب وتذوقه تلقيا وانتاجا وبذلك يتأهلون لدراسة تاريخ الأدب وما فيه من قضايا وأحكام وأسباب ومسببات وتطورات.<sup>2</sup>

#### • أهداف تدريس النصوص الأدبية:

- يهدف درس النصوص الأدبية إلى:
- تدريب المتعلمين على فهم الأساليب الأدبية.
- تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلمين بما تتضمنه النصوص الأدبية من صور جميلة.
- توسيع أفق المتعلمين وأخيلتهم من خلال اطلاعهم على صور ذات خيال واسع.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006 ص 353.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 312.

- تحقيق اللذة والمتعة لدى المتعلمين.
- إثارة رغبة المتعلمين في دراسة الأدب.
- تعريف المتعلمين بالشعراء والأدباء العرب.
- تهيئة الفرص لإظهار مواهب المتعلمين.
- تعويد المتعلمين على إجادة الالقاء.
- تعريف المتعلمين خصائص اللغة وميزاتها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 313.

# الفصل التطبيقي الأول:

وصف تحليبي للخرائط الذهنية

الإلكترونية

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

### تمهيد:

تلعب الخرائط الذهنية الإلكترونية دوراً مهماً في تنمية مهارات العقل البشري، حيث تربط المفاهيم والمعارف الجديدة بالمكتسبات القبلية للمتعلم وتجعله في مستوى عالي من التفكير، فالخريطة الذهنية لوحة فنية لاحت بألوانها بريق أمل في وجه تلميذ بكالوريا شعبة العلوم التجريبية الذي طالما اعتبر اللغة العربية مادة جافة المنهج، مما يجعله يعزف عن دراستها وتحصيل أنشطتها بالرغم من كونها من أهم المواد التي لا بد لطالب البكالوريا أو غيره أن يكون متمكناً فيها ولو بالقليل، بحيث نجدها أول المواد التي يمتحن فيها طالب البكالوريا في جميع الشعب، وهذا خير دليل على أنها أهم المواد وأعظم اللغات وأشرفهم. ولكن الخريطة الذهنية غيرت هذا المفهوم الذي أحدث فجوة في كونها مادة مملة وصعبة وثانوية بالنسبة لتلميذ البكالوريا شعبة العلوم التجريبية، حيث أصبح هذا الأخير يسبح في شتى الأماكن ويغوص في أزقة المواقع الإلكترونية، يبحث عن دروس مبسطة في القواعد النحوية والألوان البلاغية وشرح بعض القضايا المتعلقة بالنصوص الأدبية، استعداداً للامتحان النهائي الرسمي.

### 1/- عرض محتوى بعض الدروس المقررة على تلميذ البكالوريا شعبة علوم تجريبية وتصنيفها:

دروس قواعد النحو	دروس البلاغة	مسائل ووضعيات نقدية متعلقة بالنصوص الأدبية
لو - لولا - لوما	بلاغة المجاز العقلي والمرسل	الإلتزام في الأدب
إذا / وإذن	بلاغة التشبيه	المقال وتطوره
الخبر وأنواعه (المفرد، الجملة، شبه الجملة)	بلاغة الاستعارة	المسرح العربي وتطوره

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

أنماط النصوص (الحجاجي الوصفي، التفسيري)	بلاغة الكناية	الجملة التي لها محل من الإعراب
الشعر التعليمي		الجملة التي لا محل لها من الإعراب
الشعر السياسي		أحكام التمييز والحال والتفريق بينهما
المدارس الأدبية		أحكام البدل وعطف البيان
		إعراب المتعدي إلى أكثر من مفعول

### 2/- نشاط النحو بين التدريس والتحصيل:

أصبح درس القواعد النحوية من أهم الأنشطة التي لا بد أن تكون متواجدة ضمن المقرر الدراسي لمادة اللغة العربية لتلميذ البكالوريا، ببساطة لأن النحو هو روح العلوم العربية فهو يقوي اللسان ويقربنا من فهم معاني القرآن الكريم ولكن من الملاحظ أن طلاب الثانوية وبالأخص طالب البكالوريا شعبة العلوم التجريبية في نفور تام عن هذا العلم لأن معظمهم يشكون من صعوبة الإعراب وغير ذلك.

ولكن استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية جعلت من الدرس النحوي الطويل درسا سهلا بسيطا، وبات من السهل جدا أن يستطيع هذا الطالب أن يستوعب أي درس مقرا عليه، وأن يتخلص من عبء تراكم الدروس وصعوبة فهمها.

ومن خلال ما اطلعنا عليه عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي لاحظنا أن هناك دروسا مبرمجة على طالب بكالوريا شعبة العلوم التجريبية في اللغة العربية من قواعد نحوية قد تم نشرها على طريقة الخرائط الذهنية ومن النماذج المنشورة نجد:

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



النموذج (01): خريطة ذهنية لدرس لو و لولا و لوما



## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

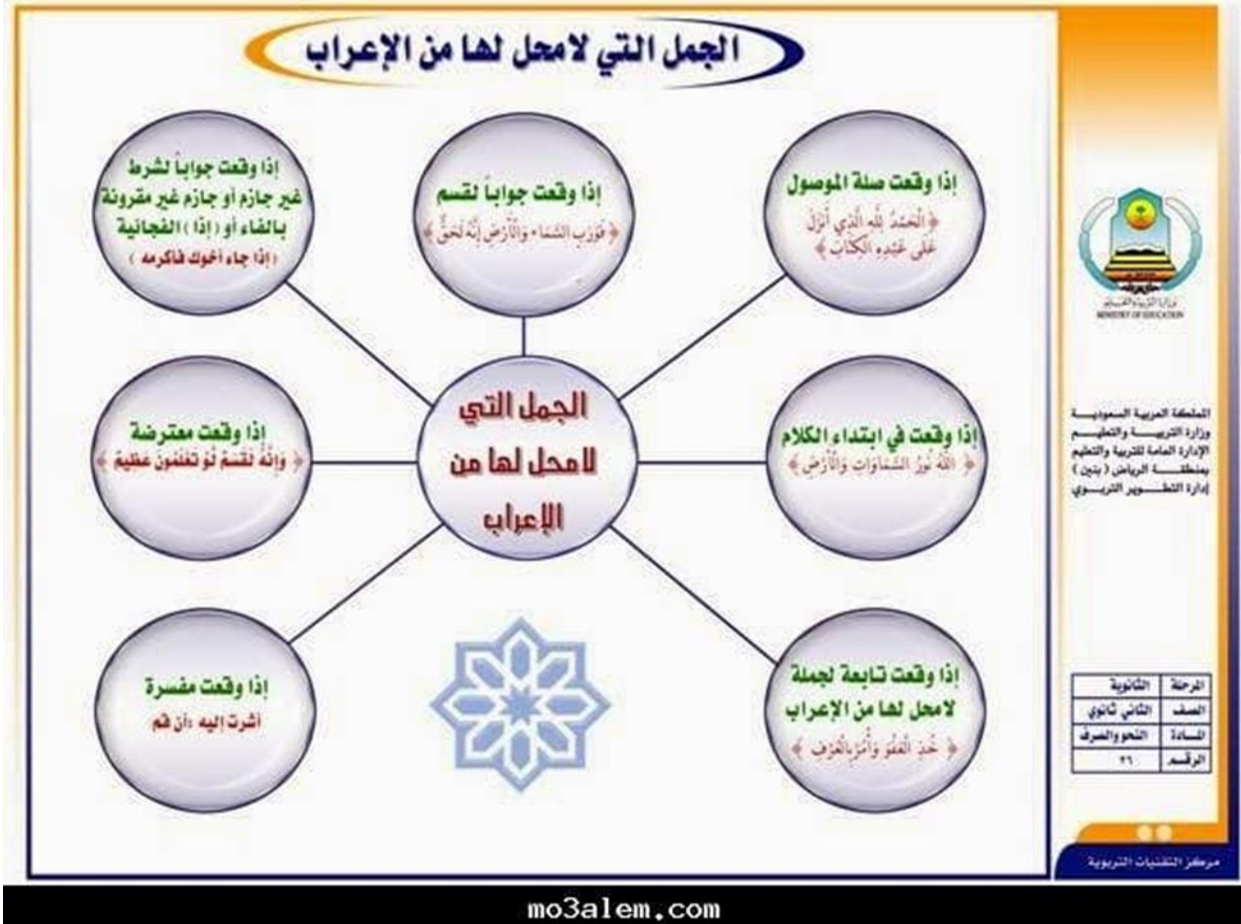
الشكل عبارة عن خريطة ذهنية لدرس معاني لو ولولا ولوما، ونجد هنا أن شكل الخريطة جاء تسلسلي بحيث أن الخريطة قابلت بين "لو" وبين "لولا" و "لوما"، فنجد أن الوجه الأول "لو" أدرج تحته كل معانيه ثم في أسفله إعرابها ونفس الشيء بالنسبة للوجه الثاني "لولا" و "لوما" وتم جمعها باعتبار أن لهما نفس العمل، تتفرع منها المعاني وفي آخرها إعرابها.



### النموذج (02): خريطة ذهنية إلكترونية لدرس الجمال التي لها محل من الإعراب

شكل الخريطة هنا عنكبوتي حيث أن العنوان الرئيسي للدرس جاء في المركز "الوسط" وتفرعت منه خطوط عنكبوتية تمثلت في عناوين فرعية للدرس وهي الجمال التي لها محل من الإعراب وعددها سبعة (07)، كما نجد أن كل جملة اقترنت بمثال توضيحي حتى يتسنى للتلميذ استيعاب كل جملة ويفرق بينهما، ولكن الأمر الذي يمكن نقده هنا في هذا النوع من الخرائط هو خلوها من التعريف بموضوع الدرس بمعنى أنه لا بد من إعطاء مفهوم للجملة التي لها محل من الإعراب.

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



### النموذج (03) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس الجملة التي لا محل لها من الإعراب

نوع الخريطة عنكبوتي حيث نرى أن موضوع الدرس تتصل به عناوين فرعية كل عنوان يمثل نوعاً من أنواع الجملة التي لا محل لها من الإعراب كل عنوان مرفوق بمثال توضيحي حتى يتمكن التلميذ من التفريق بين أنواع الجملة ولا يختلط عليه الأمر في التمييز بين الجملة التي لا محل لها من الإعراب والجملة التي لا محل لها من الإعراب بحكم أن الدرس صعب نوعاً ما خاصة على التلميذ العلمي.

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



النموذج (04) خريطة ذهنية الكترونية لدرس الجمل التي محل من الإعراب والجملة التي لا محل لها من الإعراب

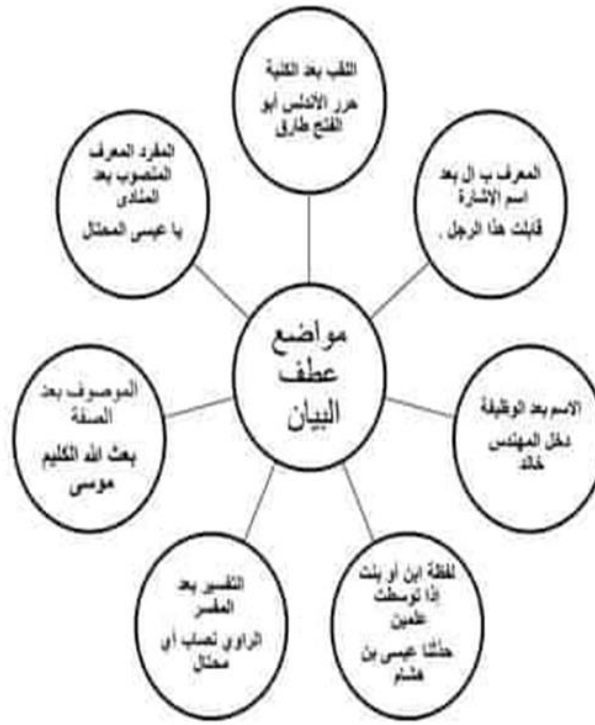
نوع الشكل هنا هو خريطة ذهنية تسلسلية، انقسمت إلى طرفين الطرف الأول يمثل درس الجمل التي لها محل من الإعراب والطرف الثاني يمثل الدرس المعاكس ألا وهو الجمل التي لا محل لها من الإعراب بحيث جاءت العناوين الأساسية في قمة الخريطة أدرج تحت كل عنوان شرح بسيط للدرسين بعد ذلك تولدت خطوط متسلسلة تحت كل درس وتمثلت في أنواع الجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها من الإعراب ولكل نوع مثال يوضحه وهنا يسهل على التلميذ فهم الدرسين وعدم الخلط بينهما.



## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

### عطف البيان

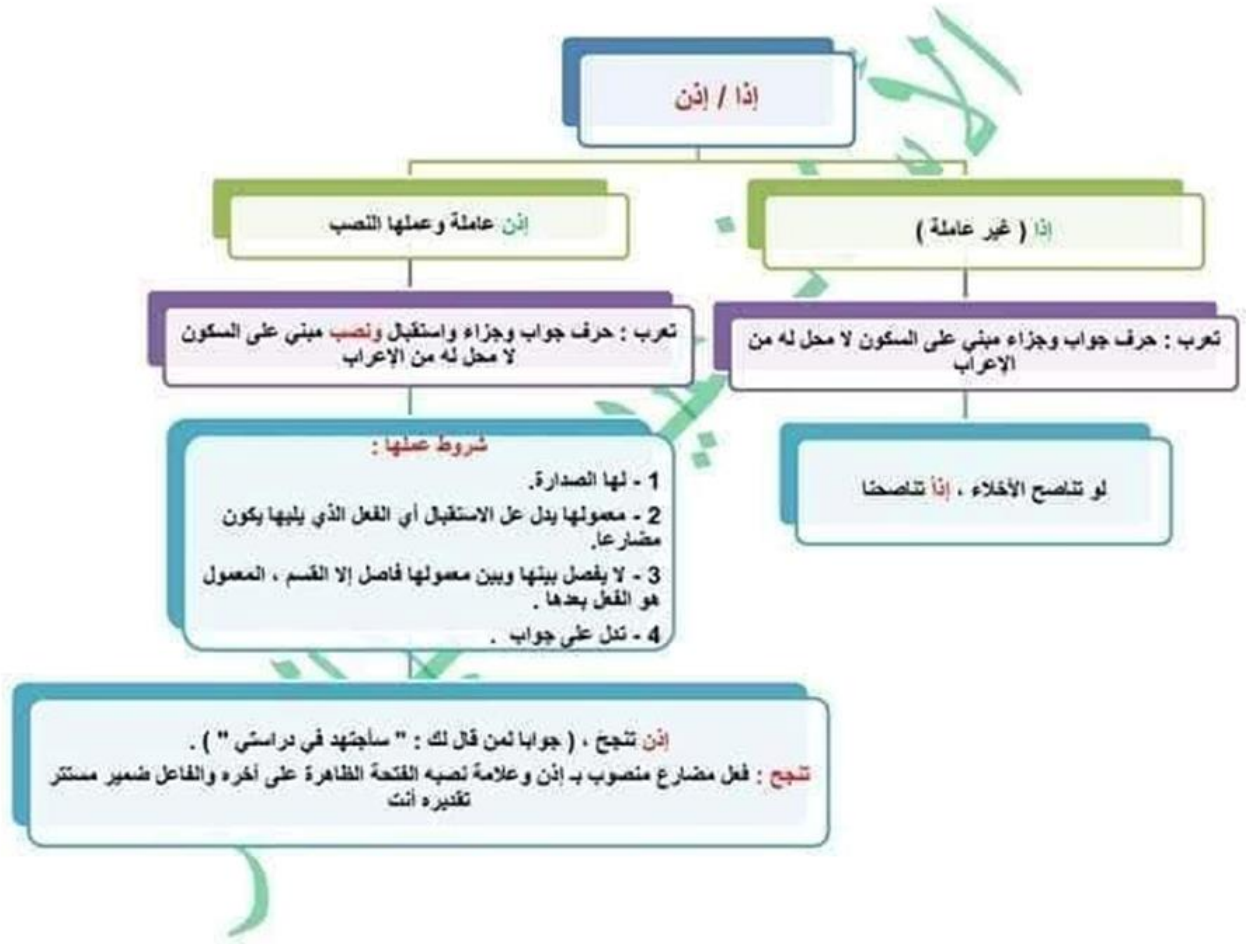
عطفُ البيان اسمٌ تابعٌ جامدٌ غالباً، يوضِّحُ متبوعه إن كان معرفةً، ويُخصِّصُه إن كان نكرةً ونو افقه في الإعراب (الرفع، والنصب، أو الجز)، والنوع (التذكير، والتأنيث) والعدد (الأفراد والتثنية والجمع) والتعريف والتنكير.



### النموذج (06) خريطة ذهنية الكترونية لدرس عطف البيان

وقد تم استعمال الخريطة العنكبوتية، باعتبار أن لعطف البيان مواضيع عديدة ومختلفة، وهذا التعدد يقتضي أن يكون بهذا الشكل حيث نجد أن المفهوم المركزي انطوى تحته تعريفا لعطف البيان وبعد ذلك جاءت مواضيع تواجدهم، وقد ساهم هذا النوع من الخرائط الذهنية في التمييز بين المفاهيم النحوية حتى لا يختلط الأمر على التلميذ في عدم التفريق بين عطف البيان وغيره من المفاهيم النحوية كالبديل.

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



### النموذج (7) خريطة ذهنية الكترونية لدرس إذا / إن

نوع الخريطة هرمية، لأن العنوان الرئيسي جاء في قمة الخريطة، ثم تفرع منه قسمان، القسم الأول يخص "إذا" وعملها وإعرابها، مع تقديم مثال توضيحي، أما القسم الثاني فيخص "إن"، عملها وإعرابها، مع شروط عملها، وكذلك أدرج في الأسفل مثال توضيحي عنها وإعرابه. هذا النوع من الخرائط يسهم كثيرا في نجاح هذا الدرس النحوي حتى يفرق التلميذ بين إذا واذن واعتماد الخريطة على اعراب إذا واذن يساعد التلاميذ على حفظ هذا الاعراب كما هو والاستعانة به عند وروده في الامتحانات.

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

### 3/- نشاط البلاغة بين التدريس والتحصيل:

إن عملية زرع علم البلاغة بين أدرج سلم منهاج اللغة العربية لتلميذ البكالوريا تهدف إلى خلق خيط الاستطلاع على تراث الأمة واثراء الأصالة اللغوية والتعرف على أسرار الاعجاز القرآني وتذوق فصاحته والتمعن في أساليبه الجمالية وتنمية وصقل الذوق الأدبي. وفيما يلي أدرجنا بعض النماذج لبعض الدروس المقررة على تلميذ البكالوريا شعبة العلوم التجريبية في البلاغة:



### النموذج (1) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس الكناية

الشكل رقم (01) عبارة عن خريطة ذهنية لدرس الكناية ونوع الخريطة المستعملة وسطية بحيث تم وضع المفهوم الرئيسي الذي يمثل عنوان الدرس في قمة الخريطة والذي ينطوي على تعريف الكناية، بينما نجد في الوسط العناوين الفرعية والتي تتمثل في أنواع الكناية مرفقة بمفاهيم بسيطة عن كل نوع وبدورها تتفرع منها أمثلة توضيحية عن كل نوع ونلاحظ أن هذه الخريطة استوفت جميع الشروط التي يتضمنها الدرس التقليدي ولا ريب أن

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

المتعلم يستطيع ترسيخ كل ما جاء في هذا اللون البلاغي، كما يمكنه القدرة على التقريظ بينه وبين باقي الألوان البيانية الأخرى.



### النموذج (2) خريطة ذهنية لدرس علاقات المجاز العقلي

يمثل النموذج رقم (2) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس علاقات المجاز العقلي شكل الخريطة هرمية، جاء العنوان الرئيسي للدرس في قمة الخريطة وتدرج تحته مجموعة من النقاط الفرعية، كل فرع يمثل عنوان ثانوي للدرس، حيث أوردت الخريطة تعريف المجاز العقلي، علاقاته وعددها ستة . كل علاقة تضمنت مثال توضيحي عنها، مع توضيح سر بلاغته، وقد ورد المجاز العقلي في باكالوريا 2018 لشعبة العلوم، ويمكن أيضا اعتبار الصورة البيانية ( رماك الزمان ) استعارة مكنية.



## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

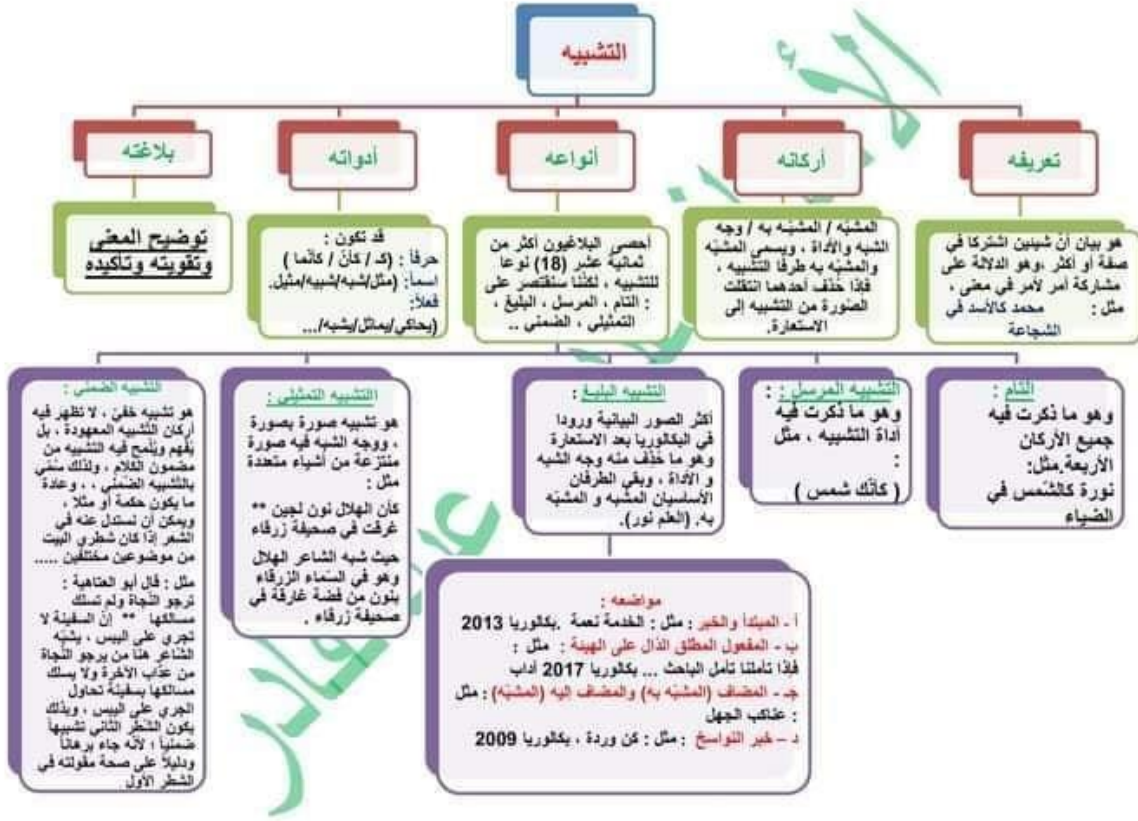


### النموذج (3) خريطة ذهنية لدرس علاقات المجاز المرسل

خريطة ذهنية إلكترونية، نوع الخريطة دائرية، حيث أننا نجد أن العنوان الرئيسي للدرس جاء وسط الخريطة، ألا وهو علاقات المجاز المرسل، ثم التفت حوله مجموعة من الدوائر، كل دائرة أخذت علاقة معينة من علاقات المجاز المرسل، ونجد أن العلاقات أرفقت بمثال توضيحي، كذلك نرى أسفلاً الخريطة أشكال فرعية أخرى تحتوي على بلاغة المجاز

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

المرسل والعقلي معاً، ولكن الأمر الغائب عنا في هذه الخريطة هو غياب تعريف المجاز المرسل، وهو استعمال اللفظة في غير ما وضعت له لوجود علاقة بينهما.



### النموذج (4) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس التشبيه

يتمثل الشكل في خريطة ذهنية لدرس التشبيه، شكل الخريطة هرمي، حيث أن العنوان الرئيسي للدرس جاء أعلى القمة، أما العناوين الفرعية كتعريف التشبيه، وأركانه وأنواعه وأدواته وبلاغته، وأرفق تحت كل نوع أمثلة توضيحية.

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



### النموذج (5) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس الاستعارة

الشكل يمثل: خريطة ذهنية إلكترونية لدرس الاستعارة وهذا النوع من الخرائط يسمى بالخريطة الهرمية، ذلك لأن المفهوم الأساس جاء في قمة الخريطة، ألا وهو الاستعارة، وتفرعت منه عناوين فرعية تبرز تعريف الاستعارة وأنواعها وسر بلاغتها، كما نجد بعض الأمثلة التوضيحية لكل نوع فيها.

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

جدول توضيحي لمجموعة الاستعارات الواردة في مواضيع البكالوريا السابقة:

35	2008 الشعب العلمية	إن النهضات الأصيلة لا تعرف القناعة	في العبارة مجاز حيث شبه النهضات بإسنان فتوع ثم حنق الممتبه به وأبقى على شيء من لوازمه (تعرف القناعة) على سبيل <b>الاستعارة المكنية</b> ، أنرها البلاغي لتشخيص المعنوي وإظهاره في صورة المادي.
36	2010 الشعب العلمية	في الكون لحنها الرصاص ووقعا	شبه الرصاص بالملحن، حيث حنق الممتبه به ورمز إليه بفعل (لحن) وذكر الممتبه (الرصاص) على سبيل <b>الاستعارة المكنية</b> ، بلاغتها تشخيص المعنى، وتقويته والتأكيد على صدق الشعور.
37	2010 الشعب العلمية	قالت أمام فن رخيص"	<b>استعارة مكنية</b> : حيث شبه الفن بسبعة ثم حنق الممتبه به ورمز له بكلمة (رخيص) أنرها توضيح المعنى عن طريق التجسيد
38	2011 الشعب العلمية	على طبعه الناصع الأظهر	(طبعه الناصع) <b>استعارة مكنية</b> شبه الطبع وهو شيء معنوي بشيء مادي محسوس كالنوب . ثم حنق الممتبه به وترك صفة من صفاته وهي الناصع بلاغتها : توضيح المعنى وتجسيده في صورة ملموسة محسوسة حيث أبرزت مدى أصالة طبع شعوب المغرب العربي.
39	2011 الشعب العلمية	أن نحجب عليها نقائصنا	<b>استعارة مكنية</b> ، شبه النقائص بشيء مادي يحجب ثم حنق الممتبه به ورمز إليه بالفعل (نحجب) بلاغتها توضيح المعنى وتقريبه من الذهن عن طريق التجسيد بنقله من المعنوي المجرد إلى المحسوس.
40	2012 الشعب العلمية	ولنا قمح نرتيه	شبه القمح بالصبي الذي يرتي، فذكر الممتبه (القمح) ، وحنق الممتبه به (الصبي) وذكر ما يدل عليه (نرتيه) فهي <b>استعارة مكنية</b> ، بلاغتها تقريب المعنى وإبراز مدى تماسك التماسع برؤسه.
41	2012 الشعب العلمية	أن تعالج الموضوع الذي كاد يبلى بين أصابع السابقين	شبه الموضوع بشيء مادي يبلى كالنوب ، ذكر الممتبه وحنق الممتبه به (النوب) وكنى عنه بقرينة لفظية يبلى ، فهي <b>استعارة مكنية</b> . بلاغتها تجسيد المعنى في قالب حسي.
42	2013 الشعب العلمية	أحمل منقاي في حقائبي	<b>استعارة مكنية</b> حيث شبه المنقاي بشيء مادي يحمل ويوضع في حقائب سر بلاغتها غصير الإيجاز ، تشخيص المعنوي في قالب مادي.
43	2015 الشعب العلمية	كيف يسير على قدميه القبر	<b>استعارة مكنية</b> حيث شبه القبر بالإنسان حنق الممتبه به وأبقى على صفة من صفاته وهي السير بلاغتها زائده وضوحا وجسدته في قالب محسوس
44	2015 الشعب العلمية	خشونة القول	<b>استعارة مكنية</b> حيث شبه القول بشيء مادي وأعطاه صفة الخشونة فحنق الممتبه به ، بلاغتها : تقوية المعنى وتجسيده.
45	2016 الشعب العلمية	يمحو الظلام. (النص عن الدين) .	شبه البعد عن تعاليم الدين بالظلام بجامع التيه في كل منهما وصرح بالممتبه به وهو الظلام على سبيل <b>الاستعارة التصريحية</b> سر بلاغتها: تجسيد المعنوي وهو الظلال في صورة محسوسة وهي الظلام لتقريب معنى التيه إلى الذهن .
46	2016 الشعب العلمية	غذي بالعلم الصحيح	شبه العلم الصحيح بالطعام بجامع النفع في كل منهما ، فحنق الممتبه به وأبقى على أحد لوازمه (غذي) على سبيل <b>الاستعارة المكنية</b> ، سر بلاغتها توضيح دور العلم الصحيح في تنمية الشعور بالوطنية وتجسيده في صورة نمو الجسم بالغذاء النافع .

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

استعارة مكنية شبه فيها الشاعر الأوراس وهو جماد بإنسان يسير سيرا طويلا تائها متعجبا، فذكر المشبه وحذف المشبه به ، وترك لازمة من لوازم المشبه به وهي (تعطى) (عجبا) ، بلاغتها: توضيح المعنى وتقويته عن طريق تشخيص المعاني فالشاعر أراد أن يبين حال الأوراس قبل النورة لإحداث مقارنة بينه وبين حاله بعد النورة حين عج بالأسود ، ومما زاد في بلاغتها أكثر عتصر الإيجاز فيها.	وتعطى أوراس تبها وعجبا	2017 الندع العلمفة	47
استعارة مكنية بلاغتها أظهر الكاتب ما هو معنوي في صورة مخصوسة إذ شبهت أساطفر وتاريخ المجتمع وترانه بحديقة بتحول فيها الراوي ، فحذف المشبه به (الحديقة) واستعار ما يدل عليه بقرينة (بحول) إلى المشبه (أساطفر وتاريخ..)	الراوي الذي بحول في أساطفر وتاريخ المجتمع وترانه	2017 الندع العلمفة	48
استعارة مكنية شبه الإيمان وهو شيء معنوي بإنسان يستجد به حيث حذف المشبه به (الإيمان) وأبقى على لازمة من لوازمه نذل عليه هي الفعل (استجد)، أترها في المعنى هو التقوية والتشخيص والتجسد.	واستجد الإيمان	2017 الندع العلمفة2	49
استعارة مكنية ، حيث شبه الزمان بشيء يرمد وحذف المشبه به وترك قرينة دالة عليه (يرمد) ، بلاغتها تقوية المعنى وتشخيصه بإيجاز.	رماك الزمان	2018 الندع العلمفة	50
استعارة مكنية ، المشبه الخدمة (موجود) ، المشبه به الشجرة (مخوف) القرينة (منمرة) ، سر بلاغتها تجسد المعنوي بالمادي ، تحويل التشبيه من صورة بليغة إلى صورة أبلغ منه ولتوضيح المعنى وتبينه وتأكيد.	ولن نستطيع أن نؤدي خدمة منمرة	2018 الندع العلمفة	51
استعارة مكنية ، ترحبها: شبه الأسي بالإنسان فحذف هذا الأخير وأبقى على شيء من لوازمه (مختبنا) ، يكمن أترها البلاغي في الإيجاز والتشخيص	أسي مختبنا	2019 لغات أجنبية	52
استعارة مكنية ، شبه الأشجار بإنسان يطلع نوبه فحذف المشبه به (الإنسان) وأشار إليه بقرينة دالة (تطلع) ، أترها البلاغي والمعنوي : تشخيص المعنى وتقويته وتأكيد، وإبراز تأمل الشاعر في تغير لون الأشجار	الأشجار تطلع أخضرا	2019 الندع العلمفة	53
استعارة مكنية ، شبه الكاتب السحن بالضيف وحذف المشبه به وذل عليه بأحد لوازمه (رحب) ، بلاغتها: تأكيد المعنى وتوضيحه وترسيخه في ذهن المتلقي.	فرحبوا بالسحن	2019 الندع العلمفة	54

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

### 3\_ النصوص الأدبية ووضعياتها النقدية:

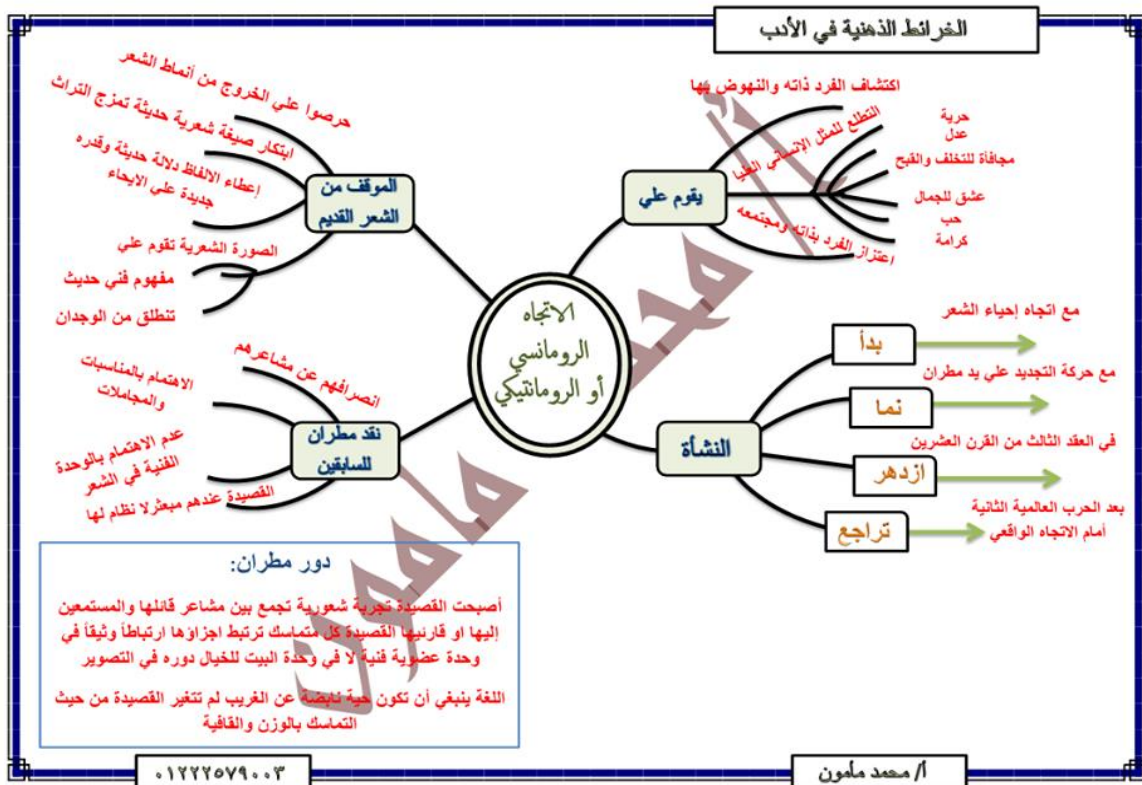
النصوص الأدبية بئر تصب فيه مياه التراث العربي، فهي تنمي مهارات التلميذ في مرحلة الثانوي، فتجعله يغير من سلوكه وتفكيره وحتى كلامه، لأنه يتذوق أذ وأطيب المحطات التاريخية التي يمر بها الأدب، وتتركه يبحر في نهر مليء بالقيم الفاضلة ليكون بذلك انسانا مبدعا، مثقفا ، حكيما ، شاعرا ، وأديبا ، كما أنها توظف موان الجمال فيها لتثير مواهب الطلاب وتربي عقولهم وتهذب ألسنتهم ، فالأدب بشعره ونثره ما هو الا فن يريح الذهن ، ويمتع النفس، ويبقى درس النصوص الأدبية العامل الوحيد والأساسي الذي يكتسب فيه الطالب خبرات جديدة في مجالات عديدة ، وفيما يلي سنرى بعض الدروس أو بعض القضايا الأدبية التي تطل على مقرر اللغة العربية لتلميذ البكالوريا شعبة العلوم التجريبية وذلك على طريقة الخرائط الذهنية الإلكترونية :



### النموذج رقم (1) خريطة ذهنية إلكترونية لأنماط النصوص ومؤشراتها

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية

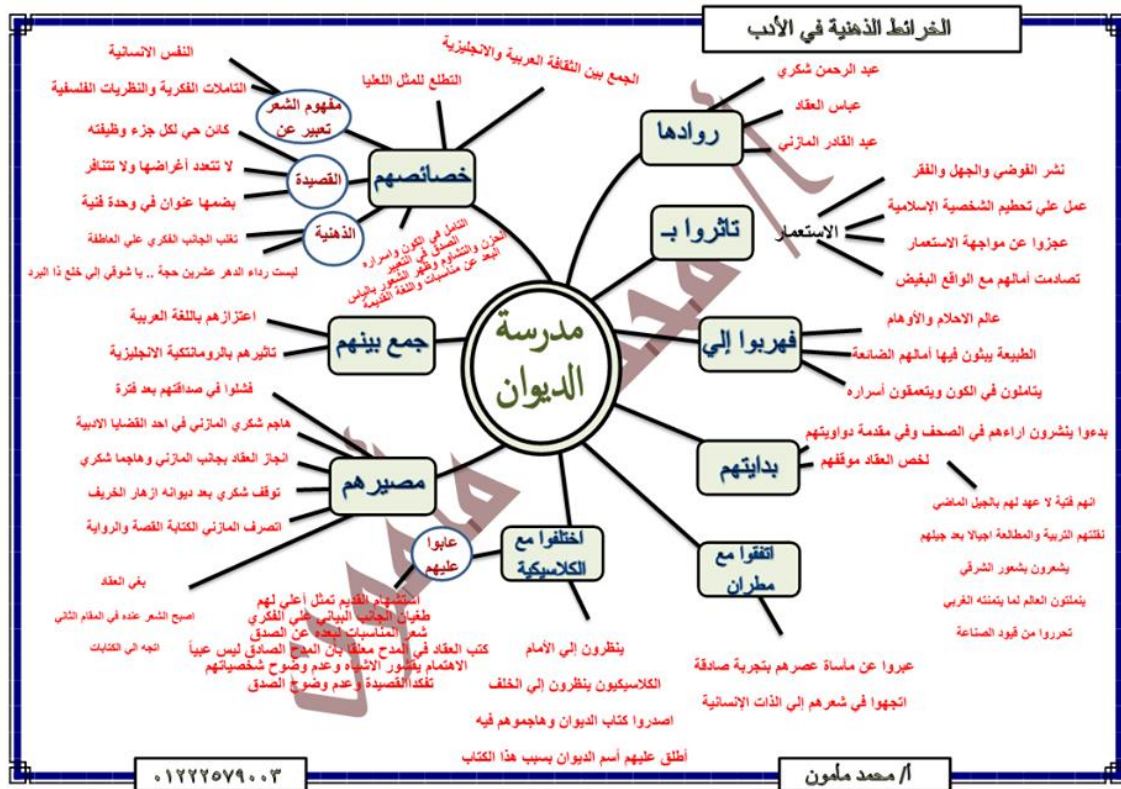
النموذج (1) يتمثل في خريطة ذهنية إلكترونية لدرس أنماط النصوص الأدبية، شكل الخريطة هنا شجري، حيث أن عنوان الدرس جاء في الوسط وتفرعت منه خطوط منحنية تشبه أغصان الشجرة، كل غصن تمثل في نمط معين، النمط الوصفي، النمط التفسيري النمط السردية، النمط الحجاجي، وهذه الأنماط بدورها تولدت عنها أغصان أخرى، كل غصن بمؤشر من مؤشرات هذه الأنماط، وتقديم الخريطة لهذا الدرس يساعد التلميذ في عدم الخلط بين الأنماط ومؤشراتهم.



## النموذج (2) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس المدرسة الرومانسية

يمثل النموذج (2) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس المدرسة الرومانسية أو الاتجاه الرومانسي، نوع الخريطة دائرية، حيث أن عنوان الدرس جاء وسط الخريطة وتفرعت منه خطوط ثانوية، كل خيط يشير إلى فرع ما يخص الاتجاه الرومانسي، والرومانسية من المذاهب الأدبية التي همها الأساس هو النفس البشرية وعواطفها، وهذا الاتجاه يعارض الكلاسيكية معارضة تامة.

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



### النموذج (3) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس مدرسة الديوان

تمثلت الخريطة في درس مدرسة الديوان، وهي من المدارس الأدبية التي تدعو إلى التجديد، نوع الخريطة دائرية ، جاء العنوان الرئيسي للدرس وسط الخريطة ثم تفرعت منه مجموعة من الفروع الثانوية ، كخصائص المدرسة، روادها، بماذا تأثروا، مواطن الاختلاف مع الكلاسيكية والاتفاق مع مطران، و سميت مدرسة الديوان بهذا الاسم نسبة إلى كتابهم (الديوان في الأدب والنقد) الذي أصدره العقاد والمازني سنة 1921.



## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



www.Benzaker.com

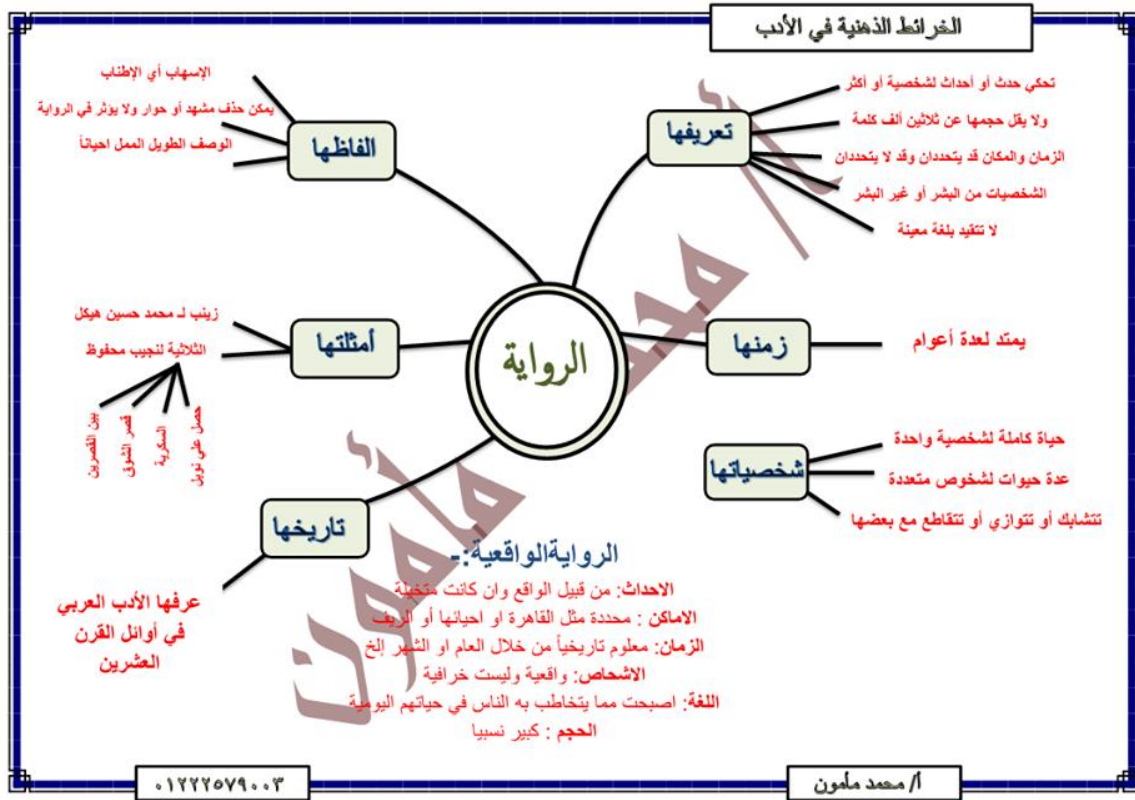
93

أرأسامة عزالدين

### النموذج (4) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس القصة القصيرة

يمثل النموذج (4) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس القصة القصيرة، شكل الخريطة عنكبوتية، فقد جاء عنوان الدرس وسط الخريطة، وتفرعت منه فروع ثانوية تخص القصة حيث تضمنت الخريطة تعريفاً للقصة، وزمنها، وحجمها، تاريخها، هدفها، كذلك أمثلة عنها. والهدف من تقديم هذا الدرس، هو أنها تجعل التلميذ يتفاعل مع الشخصيات ومن خلال هذا التفاعل يمكنه أن يكتسب مجموعة من القيم والخبرات، كما تجعله يخاطب وجدانه ويحاول اكتشاف نفسه من بين شخصيات القصة.

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



### النموذج (5) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس الرواية

يمثل النموذج (5) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس الرواية، شكل الخريطة دائرية العنوان الرئيسي للخريطة جاء في الوسط ( الرواية)، ثم تفرعت عنه خطوط ، كل خط تمثل في عنصر ثانوي من عناصر الدرس، كتعريف الرواية، زمنها، شخصياتها، تاريخها ألفاظها وتقديم أمثلة عنها، والهدف من هذا الدرس هو أنها تمكن التلميذ من توسيع خياله، كما أنها تساعده على إثراء رصيده اللغوي وتمكنه أيضاً من اكتساب قدرة تعبيرية لا محدودة.

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



النموذج (6) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس المقال

يمثل النموذج (6) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس فن المقال، شكل الخريطة عنكبوتية، نجد أن عنوان الدرس الرئيسي جاء وسط الخريطة، ( أدب المقال ) وتفرعت منه عناوين ثانوية، تمثلت في تعريف المقال، خصائصه، المقال من حيث الشكل والمضمون والأسلوب، كذلك أهم رواه، وتقديم مثل هذه الدروس يجعل التلميذ يتعرف على شؤون الحياة الانسانية، ويتعرف على كل ما يدور من حوله من قضايا أمته، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو غير ذلك من القضايا التي يطرحها فن المقال، ومن خلال هذه الخريطة يتمكن التلميذ من تصور شكل المقال لأن على الأغلب دائماً الموضوع الثاني في امتحان البكالوريا يكون مقالا، ويفضل التلميذ هنا الهروب اليه، خوفا من الشعر، وبهذا أجادت الخريطة في طرحها لمثل هذه المواضيع مرورا بجميع عناصر الدرس التقليدي الذي يشرحه الأستاذ.



## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



### النموذج (8) خريطة ذهنية الكترونية لدرس الشعر التعليمي

يمثل النموذج (8) خريطة ذهنية الكترونية لدرس الشعر التعليمي، شكل الخريطة عنكبوتية ، بحيث أن العنوان الرئيسي للدرس ( الشعر التعليمي ) جاء في بؤرة الخريطة ، ثم تليه تفرعات، فنجد تعريفا للشعر التعليمي، أيضا رواده ونزعاته، عواطفه ونمطه، أفكاره وظواهره ، والشعر التعليمي عبارة عن أبيات شعرية تتضمن مجالات علمية ومعرفية متنوعة كمواضيع الأدب والتاريخ والفلسفة، وهذه من مواضيع قيمة تزود طالب البكالوريا بفوائد جمة وتمنحه قيم جوهرية ثمينة.

## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



### النموذج (9) خريطة ذهنية إلكترونية لدرس الشعر السياسي

النموذج (9) عبارة عن خريطة ذهنية إلكترونية، عنكبوتية الشكل، حيث نلاحظ أن عنوان الدرس تتركز في وسط الخريطة، كما نجد بعض الخطوط المنحنية التي تعبر بدورها عن عناوين ثانوية للدرس، منها: تعريف الشعر السياسي، رواده، نزاعاته، دوافعه، قيمه، نمطه، عواطفه، وهو من الأشعار التي تدعو إلى نبذ الاستعمار، وتمجيد بطولات الأمجاد وهذا النوع من الأشعار يزرع في قلوب التلاميذ شحنة من العواطف التي تتزعمها حرارة وطنية يتعرف بها التلميذ على الخراب الذي بناه المستعمر في وطنه وفي الوطن العربي وعليه فإنه يكسبه نزعة وطنية قومية .



## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



### النموذج (11) خريطة ذهنية الكترونية لدرس شعر المنفى

النموذج ( 11 ) يمثل خريطة ذهنية الكترونية لدرس شعر المنفى، نوع الخريطة عنكبوتية ، جاء عنوان الدرس وسط الخريطة، وتولدت عنه تفرعات ثانوية، احتوت هذه التفرعات على عناوين ثانوية لمحتوى الدرس، بحيث نجد تعريفا لشعر المنفى، أفكاره رواده ظواهره، عواطفه، نزعاته، كذلك نمطه، وهو شعر وجداني، نظمته شعراء في الغربية، بكت أقلامهم بسبب حنينهم الى أوطانهم، والسبب وراء هذا الشوق والحنين هو نفي المستعمر لهؤلاء الشعراء، ولهذه المشاعر الجياشة خلق لنا نوع شعري معبر عن بلام الاعتبار وحرقة ومثل هذه الدروس تعطي للتلميذ درسا يعرف من خلاله قيمة وطنه ومكانته من بين بقية الأوطان . فالوطن أم، وان ضاعت الأم لا حياة في ذلك.



## الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية



### النموذج (12) خريطة ذهنية الكترونية لدرس ظاهرة الالتزام

يمثل النموذج ( 12 ) خريطة ذهنية الكترونية لدرس الالتزام، شكل الخريطة عنكبوتي، بحيث نرى أن العنوان الرئيسي تمركز في وسط الخريطة، ومن هذا المركز تخرج خطوط منحنية، كل خط يعبر عن عنصر من عناصر الدرس، تعريف الالتزام، خصائصه شعراء ظاهرة الالتزام، وهذه الظاهرة يعنى بها شعراء يسخرون أقلامهم لخدمة قضايا أمتهم سواء السياسية أو الاجتماعية، كما نجد بعض الأسئلة المطروحة على طلاب البكالوريا الشعب العلمية في مواضيع سابقة منها:

يعكس النص الذي بين يديك ظاهرة الالتزام عند اشعراء المعاصرين عرف بهذه الظاهرة واذكر ثلاث خصائص لها ( باك 2014).

## الفصل التطبيقي الثاني:

أثر الخرائط الذهنية الالكترونية في

تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية

- 1- استبيان خاص بتلميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية.
- 2- تحليل الاستبيان.
- 3- أثر الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية.

أولاً: استبيان خاص بتلميذ البكالوريا شعبة علوم تجريبية:

جامعة محمد خيضر\_ بسكرة\_  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية

استمارة استبيان

أنا طالبة بقسم اللغة العربية على وشك تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان " الخرائط الذهنية في المنصات الالكترونية التعليمية وأثرها في تحصيل النشاط اللغوي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية في ظل أزمة كوفيد 19 - دراسة تحليلية لعينة من تلاميذ البكالوريا شعبة علوم تجريبية"

الرجاء منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بشكل دقيق وضع علامة \* في الإجابة المختارة، مع العلم أن معلوماتكم سيتم استخدامها لغرض البحث العلمي  
وشكراً على مساعدتكم

الأستاذة الدكتورة:

نعيمة سعدية

الطالبة:

قدواري آية

المحور الأول: معلومات خاصة بتلميذ البكالوريا شعبة العلوم التجريبية

1- ماهي الفئة العمرية التي تنتمي إليها؟

\*18-20

\*20-25

\*25-30

أكثر\*

2- الجنس:

ذكر

أنثى

3- هل أنت مترشح بكالوريا؟

غير ذلك  حر  نظامي

4- إذا كنت مترشحا نظاميا إلى أي ثانوية تنتمي:

ثانوية السايب بولرباح

ثانوية بشير بسكري

ثانوية زراري محمد بالمهدي

ثانوية صالح بالخير

ثانوية أخرى

## المحور الثاني: التلميذ و التكنولوجيا

5- هل توجد صعوبة في استخدام التكنولوجيا؟

نعم

لا

1- هل تملك جهاز حاسب آلي أو هاتف نقال أو أي وسيلة للتواصل والتعليم عن بعد؟

لا أملك

جهاز كمبيوتر

هاتف نقال

جهاز آخر

7- ماهي أكثر المواقع التي تقوم بتصفحها عبر الأنترنت ؟

مواقع اجتماعية - فيسبوك  انستغرام  غير ذلك  مواقع أخرى

8- هل تفيدك هذه المواقع في تحصيل المعلومة ؟

نعم

لا

## المحور الثالث: موقف التلميذ من التعليم عن بعد

9- هل أنت راض عن هذا النوع من التعليم ؟

نعم  لا

10- إذا كانت الاجابة نعم، هل تستطيع أن تفهم الدرس وتصلك المعلومة عن بعد ؟

نوعا ما  تصل وبشكل جيد  وجود غموض أحيانا

11- هل تتواصل مع أساتذة لتقديم الدروس عن بعد أم هناك طرق أخرى تدرس بها؟

الأستاذ  طرق أخرى

12- لو كانت إجابتك طرق أخرى، فيما تمثلت؟

برامج تعليمية

خرائط ذهنية  
 غير ذلك

13- تعتبر الخرائط الذهنية من الطرق الذكية في تحصيل المعلومة والاستيعاب السريع هل تعرف ماهي الخريطة الذهنية؟

نعم  لا

14- إذا كانت إجابتك نعم، هل ترى أن الخرائط الذهنية تساعد على التذكر؟

نعم  لا

15- الخرائط الذهنية الإلكترونية من الأنماط الجديدة في العملية التعليمية، كيف تجد هذا النوع من الأنواع في تحصيل المعلومة؟

سهلة ومختصرة وتساعد على تذكر المعلومة  
 صعبة في بعض المواد  
 غير مفيدة ولا تساعد على الفهم

16- كيف تجد هذه الخرائط في تعليم الأنشطة اللغوية خاصة: النحو، الصرف، البلاغة، النصوص الأدبية وما يتعلق بيها ؟

جيدة  
 متوسطة  
 لا بأس بها

17- هل تدريس أنشطة اللغة العربية بطريقة الخرائط الذهنية أسهل أو أن التدريس بالطريقة التقليدية أفضل؟

التدريس بالخريطة الذهنية:

مفيد

غير مفيد

التدريس بالطريقة التقليدية

صعب

سهل

ثانيا: تحليل الاستبيان

المحور الأول:

1- الفئة العمرية:

الفئة العمرية	ذكور	إناث	المجموع
20 - 18	15	23	38
25 - 20	00	02	02
30 - 25	05	00	05

2- الجنس:

الجنس	العدد	المجموع
ذكور	20	45
إناث	25	

3- نوع الترشح:

نوع الترشح	ذكور	إناث	المجموع
نظامي	15	25	40
حر	05	00	05

#### 4- الثانوية التي تنتمي اليها:

اسم الثانوية	ذكور	إناث	المجموع
ثانوية بشير بسكري	02	05	07
ثانوية السايب بولرباح	06	14	20
ثانوية زراري محمد بالمهدي	03	04	07
ثانوية صالح بالخير	04	02	06
ثانوية أخرى	00	00	00

#### المحور الثاني: التلميذ والتكنولوجيا

##### 1- هل توجد صعوبة في استخدام التكنولوجيا؟

##### الغرض من السؤال:

لبيان مدى فاعلية استخدام التكنولوجيا في التعليم، لأن استخدام الوسائل التعليمية الأخرى من العوامل المساهمة في نجاح العملية التعليمية وخاصة في مثل الظروف التي يمر بها العالم بأكمله إثر جائحة كوفيد 19، فهذا يخفف الأعباء على المعلم ويمحو الملل من طريق المتعلم.

##### الجدول 01:

الاجابات	ذكور	اناث	التكرارات	المجموع
نعم	20	25	00	45
لا	00	00	00	00



## مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (01) تبين لنا أن جميع أفراد العينة المأخوذة لا تجد أي صعوبة في استخدام التكنولوجيا، أي أن (45) تلميذ بكالوريا شعبة علوم تجريبية يتفق والتكنولوجيا.

## الاستنتاج:

من خلال ما سبق بيانه من نتائج، نستنتج أن التكنولوجيا من أهم الضروريات التي لا بد لأي تلميذ أن يندمج ضمن كواكبها، ويجول فيها لتحقيق أغراضه، سواء أغراض تخص الدراسة أو غير ذلك.

2- هل تمتلك جهاز حاسب آلي أو هاتف نقال أو أي وسيلة للتواصل والتعليم عن بعد ؟

## الغرض من السؤال:

معرفة إذا كان التلميذ يمتلك التجهيزات المناسبة التي تمكنه من الدراسة عن بعد أم لا.

## الجدول (02):

الاجابات	ذكور	اناث	المجموع
لا أملك	00	00	00
جهاز كمبيوتر	5	10	15
هاتف نقال	15	15	30
جهاز آخر	00	00	00

### مناقشة النتائج:

من خلال إجابة التلاميذ على السؤال، نرى أن الإجابات تم حصرها بين من يمتلك جهاز الكمبيوتر وعددهم (15)، وبين من يمتلك جهاز هاتف نقال وعددهم (30)، وعليه فإن نسبة مستخدمي الهاتف النقال تفوق مستخدمي جهاز الكمبيوتر.

### الاستنتاج:

عند تحليل إجابات التلاميذ، ووضوح النتائج بدقة، نستنتج أن استخدام الهاتف النقال يساعد التلميذ أكثر على التحكم في مواقع التواصل، ربما لأن جهاز الكمبيوتر بالنسبة لهم غير مريح، أو أن هناك أموراً أخرى خاصة.

3- ماهي أكثر المواقع التي تقوم بتصفحها عبر الانترنت ؟

### الغرض من السؤال:

للتعرف على أكثر المواقع الرائجة في عالم التواصل الاجتماعي.

### الجدول 03:

الاجابات	الذكور	الاناث	المجموع
فيسبوك	20	17	37
انستغرام	00	8	08
غير ذلك			
مواقع اخرى	00	00	00

### مناقشة النتائج:

من خلال ما سبق لنا ملاحظته من نتائج الجدول (03)، يمكن القول أن موقع فيسبوك من أفضل المواقع التي يفضلها التلاميذ، بحيث أن (37) تلميذ من العينة اختار الفيسبوك، أما (8) اختاروا موقع انستغرام، ولا أحد منهم يستخدم مواقع أخرى.

### الاستنتاج:

بعد تحليل نتائج الجدول (03)، وبعد مناقشة بعض التلاميذ حول هذا الاختيار، كان ردهم بأن الفيسبوك، من أفضل المنصات التي تتيح لهم التواصل مع بعضهم عبر

مجموعات "مسنجر" ومع مختلف الزملاء في مختلف ولايات الوطن وهذا ربما لا توفره بقية وسائل التواصل، كما أنه من الوسائل المتحكمة في إدارة الوسائط والملفات الخاصة التي تسهل عملية التعلم والتعليم، ومنه يمكن القول أن إحتواء الفيسبوك على هذه المزايا التي عددها تلاميذنا الأعزاء، فهو بذلك موقع تعليمي يمكن الاستفادة منه سواء للمعلم أو المتعلم.

#### 4- هل تفيدك هذه المواقع في تحصيل المعلومة ؟

##### الغرض من السؤال:

معرفة اذا كانت النماذج والمحتويات التعليمية التي تنشر عبر هذه المواقع تساعد التلاميذ في فهم المبتغى المراد الوصول إليه في ظل غياب المعلم أم أنها مواقع مبتورة ولا تساهم في نجاح العملية التعليمية.

##### الجدول (04)

المجموع	إناث	ذكور	الاجابات
37	23	14	نعم
06	02	06	لا

##### مناقشة النتائج:

من خلال ما توصلنا إليه من الجدول (04)، نلاحظ أن (37) تلميذا يوافقون وبشدة على أن هذه المواقع تمكنهم من الحصول على ما يريدون من معلومات يحتاجونها في مساهمهم الدراسي، أما (06) من أفراد العينة يقاطعون هذه الموافقة.

##### الاستنتاج:

مما سبق تفكيكه في حيز مناقشة النتائج، نستنتج حسب آراء العينة الموافقة، أن هذه المواقع أو ما يسمى بالمنصات التعليمية تساعد طالب البكالوريا في استحواذ الكم الذي يريده من أفكار ومعلومات أو مقترحات وما شابه ذلك والتي بفضلها يحصل على ما يريد، أما رفض الطرف الآخر، ربما يعود لأمر شخصية، لأن هناك البعض لا يستطيع التحكم في ذاته إثر زيارة هذه المواقع وبدل الدراسة وغير ذلك يبحث عن أمور أخرى تلهيه عن تحصيل المعلومة، وربما فعلا هذه المواقع لا تجعله يبلغ سلم الفهم وتحصيل ما يريد.

المحور الثالث: موقف التعليم من التعليم عن بعد

1- هل أنت راض عن هذا النوع من التعليم ؟

الغرض من السؤال:

معرفة مقدار الاستفادة من هذا النوع من التعليم

الجدول (01):

الاجابات	ذكور	اناث	المجموع
نعم	14	23	37
لا	06	02	08

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (01) نرى أن (37) تلميذا أجاب ب نعم، أما البقية أجابوا ب لا وعليه نقول أن هناك فئة راضية عن هذا التعليم، وأخرى غير راضية عنه.

الاستنتاج:

طبقا لما نص في تحليل نتائج الجدول (01) ، ومما قدمه التلاميذ مشافهة، نستنتج أن أصحاب الرأي المؤيد، يدلون برأيهم في هذا النوع على حسب مقدار الفوائد التي تأتيهم من خلال التعليم عن بعد وتبريرهم لذلك، أن هناك أساتذة يتواصلون معهم يقدمون لهم الفهم الوافي لدروسهم والتي لم يجيدوها عند أساتذتهم في المؤسسة، كما أنهم يقولون بأن هناك دروس وملخصات تنشر عبر هذه المواقع توفر عليهم الوقت والجهد وحتى المسافة، وهذا يكفي بالنسبة لهم حتى يكون التعليم عن بعد عاملا مساهما في نجاح عملية التعليم، أما الرأي المعارض، يرفض هذا النوع من التعليم، وتبريرهم لهذا قائم على أن عملية تحصيل المعلومة لا تصل إلا بوجود الأستاذ، ونظرا لعدم توفر الأنترنت أحيانا، وعليه فيمكن الحكم على هذا النوع من التعليم بأنه علم ذو حدين، إيجابي وسلبى.

2- إذا كانت الإجابة نعم، هل تستطيع أن تفهم الدرس وتصلك المعلومة عن بعد ؟

الغرض من السؤال:

أردنا ربط إجابة السؤال السابق بهذا السؤال، لنرى إذا كان أصحاب الرأي المؤيد متعلق بإجابته بشكل جيد أم لا.

## الجدول (02):

الإجابات	الذكور	الإناث	المجموع
نوعا ما	00	00	00
تصل وبشكل جيد	10	20	30
وجود غموض أحيانا	00	07	07

## مناقشة النتائج:

مما سبق إدراجه في جدول الإجابات، نلاحظ أن آراء الفئة الموافقة للتعليم عن بعد متباينة بين من يرى أن المعلومة تصل وبشكل جيد وهذا ما أجاب عليه (30) تلميذا، أما (07) تلاميذ، يقولون أن المعلومة تصل ولكن يتخللها الغموض أحيانا.

## الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن التلميذ الذي تصله المعلومة وبشكل جيد، لا يكتفي فقط بما يقدمه الأستاذ، وأن التعليم عن بعد يوفر له كل ما يحتاجه، كما أنه يجعله حر، لا يتقيد فقط بما يمنحه له أستاذه، وهذا أمر جميل حيث أن التلميذ يربي نفسه لأنه يعتمد على نفسه عندما يبحث ويتحرى عن المعلومة وكشف الغموض الذي يكتنفه وبهذا فإنه يطل على الحياة الجامعية من نافذة النجاح القريب بالجد والمثابرة ونبذ المستحيل، وبالنسبة للتلميذ الذي يجد الغموض أحيانا ربما هذا راجع لخلط بعض الآراء المتبادلة، خاصة في مجموعات الدراسة عبر "المسنجر".

3- هل تتواصل مع أساتذة لتقديم الدروس عن بعد أم هناك طرق أخرى تدرس بها؟

## الغرض من السؤال:

معرفة إذا كانت علاقة التلميذ بأستاذه تنتهي عند الخروج من قاعة الدراسة وهناك من يعوضه، أو يبقى الاتصال بالأستاذ عبر مواقع التواصل دون الحاجة إلى طرق أخرى للحصول على المعلومة وإزالة الغموض.

### الجدول (03)

الإجابات	الذكور	الإناث	المجموع
الأستاذ	08	07	15
طرق أخرى	12	18	30

### مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (03) نلاحظ أن (30) من أفراد العينة لا يعتمدون على الأستاذ في تحصيل المعلومة عبر المنصات الالكترونية، وعلاقتهم به تنتهي فور الخروج من بيئة المؤسسة التعليمية التي تجمعهم وأساتذتهم وهناك طرق أخرى تعوضهم عنه، أما (15) البقية العلاقة بينهم وبين أستاذ المادة لا تنتهي بالعكس بل يصبح الاتصال به قوي وأكثر بكثير من قاعة الدرس.

### الاستنتاج:

مما سبق ذكره من نتائج ، يمكننا أن نستنتج أنه يمكن التخلي عن الأستاذ لبعض الوقت خاصة عند الخروج من قاعة الدرس، ويكتفي التلميذ بحصته مما سيأخذه عبر باقي الطرق التعليمية الأخرى، تخفيفا عن أستاذه، وزيادة في حب الاطلاع والاكتشاف والاستفادة أكثر.

4- لو كانت إجابتك طرق أخرى ، فيم تمثلت؟

### الغرض من السؤال:

محاولة التعرف على طرق أخرى يستفيد منها التلميذ قصد تحقيقه غايته التعليمية.

### الجدول (04)

الإجابات	الذكور	الإناث	المجموع
برامج تعليمية	08	00	08
خرائط ذهنية	12	20	32
غير ذلك	00	05	05

### مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول (04)، نرى أن (32) تلميذاً، يختارون طريقة الخرائط الذهنية أما (08) منهم اختاروا برامج تعليمية، لكن فئة (05) تلاميذ لديهم طرق أخرى يدرسون بها.

### الاستنتاج:

نستنتج أن تقنية الخرائط الذهنية من الطرائق التي تحتل مكانة كبيرة ضمن اختيارات تلاميذ البكالوريا شعبة علوم تجريبية.

5- تعتبر الخرائط الذهنية من الطرق الذكية في تحصيل المعلومة والاستيعاب السريع ، هل تعرف ماهي الخريطة الذهنية ؟

### الغرض من السؤال:

التأكد إذا كان التلميذ له خلفية سابقة عن الخرائط الذهنية.

### الجدول (05)

الإجابات	الذكور	الإناث	المجموع
نعم	15	25	40
لا	5	00	05

### مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول (05) نرى أن (40) من أفراد العينة على دراية تامة بهذه الطريقة التعليمية الذكية، أما (5) منهم لا يعرفونها أصلاً.

### الاستنتاج:

نستنتج في الأخير أن طريقة الخرائط الذهنية طريقة معروفة عند التلاميذ، وهذا يعود إلى الأساتذة داخل الفصل، لأن هناك العديد منهم يعمل بها تسهيلاً لمجريات الدرس.

6- إذا كانت الإجابة نعم، هل ترى أن الخرائط الذهنية تساعد على التذكر؟

### الغرض من السؤال:

معرفة إذا كانت الخرائط الذهنية تساعد التلميذ على الاستيعاب والفهم والتخزين، وتمكنه من ربط المعلومات القديمة بالجديدة.

### الجدول (06)

الإجابات	الذكور	الإناث	المجموع
نعم	15	25	40
لا	05	00	05

### مناقشة النتائج:

نلاحظ من الجدول (06) أن (40) تلميذا اختاروا الإجابة نعم، أما (05) تلاميذ اختاروا الإجابة لا.

### الاستنتاج:

من خلال نتائج الجدول (06) ومن خلال ما تم سماعه من بعض أفراد العينة نستنتج أن الخرائط الذهنية من الطرق الفعالة في تحصيل المعلومة، وأنها تمكن التلاميذ من استيعاب عدد كبير من الدروس، كما أنها تسهل عليه عملية التذكر متى أراد.

7- الخرائط الذهنية الالكترونية من الأنماط الجديدة في العملية التعليمية، كيف تجد هذا النوع من الأنواع في تحصيل المعلومة ؟

### الغرض من السؤال:

الكشف عن مقياس دافعية التلاميذ في التعلم وفق طريقة الخرائط الذهنية الالكترونية .

### الجدول (07)

الإجابات	الذكور	الإناث	المجموع
سهلة ومختصرة وتساعد على تذكر المعلومة	10	25	35
صعبة في بعض المواد	05	00	05
غير مفيدة ولا تساعد على الفهم	00	00	00



### مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (07) نلاحظ أن (35) تلميذا يدعم الخرائط الذهنية الالكترونية ويرى أنها سهلة ومختصرة وتساعد على تذكر المعلومة، أما (5) منهم يرى أنها صعبة في بعض المواد.

### الاستنتاج:

يمكننا القول أن الخريطة الذهنية الالكترونية طريقة جديدة، ذكية ومختصرة في إيصال المعلومة وسهلة في تذكرها، ولكن ربما تكون هناك صعوبة في بعض الأحيان خاصة وأن أصحاب العينة من طلاب البكالوريا شعبة علوم تجريبية، وطلاب هذه الشعبة دائما في دوامة صعوبة المواد وخاصة العلمية.

8- كيف تجد هذه الخرائط في تعليم الأنشطة اللغوية، خاصة النحو، البلاغة، النصوص الأدبية؟

### الغرض من السؤال:

بيان فاعلية الخرائط الذهنية في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية.

### الجدول (08)

الإجابات	الذكور	الإناث	المجموع
جيدة	15	25	40
متوسطة	00	00	00
لا بأس بها	05	00	05

### مناقشة النتائج:

من خلال الجدول (08) ، يتضح لنا أن (40) تلميذا يرى أن الخرائط الذهنية الالكترونية فعالة جدا في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية، أما (05) ، اختاروا الاجابة "لا بأس بها".

### الاستنتاج:

أثبتت نتائج الجدول (08) أن الخرائط الذهنية الالكترونية لها أثر كبير في تحصيل أنشطة اللغة العربية، ويمكن لتلميذ الصف النهائي العمل بها مادامت تخدمه، خاصة في مادة اللغة العربية، لأن تلاميذ شعبة العلوم التجريبية لا يهتمون بشكل كبير بهذه المادة حسب قولهم.

9- هل تدريس أنشطة اللغة العربية بطريقة الخرائط الذهنية أسهل أو أن التدريس بالطريقة التقليدية أفضل؟

الغرض من السؤال:

معرفة الأثر الذي تخلفه الخرائط الذهنية الالكترونية عند تحصيل النشاط اللغوي.

الجدول (9)

الطريقة التقليدية		التدريس بالخرائط الذهنية		الإجابات
سهل	صعب	غير مفيد	مفيد	
05	00	00	15	الذكور
00	00	00	25	الإناث
05	00	00	40	المجموع

مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول (9) نلاحظ أن (40) تلميذا يتفوقون والتدريس وفق الخرائط الذهنية، أما (05) آخرون يفضلون الطريقة التقليدية.

الاستنتاج:

بعد النظر في نتائج الجدول (9) وانحدر عنه من نتائج، نستنتج أن التدريس بطريقة الخرائط الذهنية له تأثير كبير على أغلبية عينة الدراسة، وعليه يمكننا القول أن معظم أساتذة

اللغة العربية يتبعون هذه الطريقة في التدريس، كما أن صفحات بعض مواقع التواصل تنشر بعض الدروس في اللغة والأدب وفق هذه الطريقة.

### 3/- أثر الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية:

من خلال ما أبصرته العيون، وأدركته العقول من أشكال أو خرائط ذهنية تضمنت في متنها دروس متنوعة في النحو والبلاغة وقضايا نقدية لنصوص أدبية قيمة، بان لنا بوضوح الأثر الذي خلّفته هذه المخططات التنظيمية في أذهان تلاميذنا في الصف النهائي من التعليم الثانوي شعبة علوم تجريبية، وهذا ما أعربت عنه مواقع التواصل الاجتماعي، التي أفسحت أمامنا طريق الوصول إلى فكر هذا الطالب الذي طالما بات حلمه يرنو في أفق النجاح والحصول على شهادة البكالوريا.

إن المسار الذي يتم عبوره لتقديم درس في اللغة العربية بجميع أنشطتها لا بد أن يكون المعلم ذو حكمة ووعي تام في النظر إلى الكيفية التي ستصل بها المعلومة اللغوية إلى ذهن الطالب، وخاصة إذا كان هذا الأخير طالب بكالوريا شعبة علمية، نعم، لأن كل تلميذ في هذه الشعبة له تفكير مختلف عن تلميذ الشعبة الأدبية، حيث لاحظنا عزوف هذا التلميذ عن التحضير الجدي لمادة اللغة العربية، وعدم إعتبارها كأى مادة من المواد التي سيتمحن فيها وليس إهمالا أو كره للمادة في حد ذاتها، بل كان انشغالهم الوحيد يطفو فوق سطح المواد العلمية ذات المعامل الكبير خوفا من السقوط فيها، وهمهم الوحيد كيف يتحصلون على درجات في هذه المواد.

بالإضافة إلى غياب عنصر التركيز، نظرا لشحنة التوتر والخوف التي تراودهم إلى غاية يوم الامتحان، وهو يوم تقرير المصير بالنسبة لهم.

وعليه تنوعت إستراتيجيات وطرق التدريس مراعاة لمتطلبات التلاميذ في هذه المرحلة، فوجد أن الخريطة الذهنية سهلت المهمة على المعلم والمتعلم في توصيلها للمعلومة، بحيث أن الطريقة التقليدية في شرح القاعدة النحوية والبلاغية وغير ذلك، أضحت ثقيلة، تضيق الوقت وتأخذ الجهد وتجعل التلميذ يفر من ملل الدرس اللغوي.

ولكن اختصار هذا الطريق الذي تسوده غيمة الشرح الطويل في خريطة ذهنية منظمة وبسيطة، يستوعب من خلالها التلميذ كل ما يريد قوله المعلم أو غيره من برامج تعليمية

الالكترونية، وذلك بتلخيص القاعدة النحوية والبلاغية في شكل تخطيطي ذهني يتوفر على جميع عناصر الدرس التقليدي العادي، لأن الطريقة التقليدية تشتت ذهن التلميذ لأنه يبقى يتساءل: كيف سأفهم كل هذه الاستنتاجات؟ كيف أسترجعها حين أحتاجها؟، وهل يمكنني أن أتذكرها لمدة طويلة؟

كل هذه الأسئلة أجابت عليها الخريطة الذهنية، ذات الأسلوب المنظم والوقت القصير، والجهد المختصر.

وساهمت المواقع الالكترونية كمواقع التواصل الاجتماعي، التي تعتبر مقر التجمع الرئيسي للأساتذة والتلاميذ، في نشر الدروس المبرمجة في مقرر اللغة العربية لطلاب البكالوريا، ومن بينهم تلميذ شعبة علوم تجريبية، حيث لاحظنا العديد من المجموعات والصفحات عبر الفيس بوك وغيره، تضع دروسا في قواعد اللغة والبلاغة والنصوص الأدبية على طريقة خرائط ذهنية، حتى يتمكن الطلاب من متابعة دروسهم عن بعد وبطريقة ميسرة سهلة تجعله يحيط بما لم يفهم من معلومات تخللها الغموض.

كما أن معظم طلاب الشعب العلمية يعتبرون مادة اللغة العربية مادة جافة المنهج ينظرون اليها بمنظار الصعوبة في القواعد، لكن الخريطة الذهنية تخترق هذه النظرة وتحولها إلى نظرة ايجابية، يملأها الأمل في تحصيل دروس اللغة العربية وبشكل سهل، لين ومخفف.

وبالرغم من الامتيازات التي تقدمها الخرائط الذهنية، إلا أنها لا تعطي كل ما يجب تغطيته لأن هناك دروس نحوية تحتاج إلى الشرح المطول ولا يمكن أن تعبر عنه الخرائط الذهنية وهذا ما أجاب عنه بعض من تلاميذ العينة.

لذلك وجب على المعلم سواء في قاعة الدرس، أو الكترونيا، أن يكون على دراية كاملة في كيفية استخدام وتفعيل هذه الطريقة واسقاطها على دروس اللغة العربية، لتتم العملية التعليمية بنجاح.

الخاتمة

- بعد بحث تم فيه تتبع حيثيات الموضوع قيد الدراسة، وهو الخرائط الذهنية في المنصات الالكترونية التعليمية وأثرها في تعليم أنشطة اللغة العربية لتلميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية، نصل إلى خاتمة نحاول فيها تجميع النتائج وضبط بعض التوصيات.
- الخريطة الذهنية وسيلة تعليمية ذكية، تساعد الطالب على التذكر السريع، وتسهل عليه السير وفق منهج دراسي منظم.
  - الخريطة الذهنية أداة توسع الفكر وتسهم في البناء المعرفي والمهاري للطالب، إذ تعتبر من التقنيات المنظمة التي تتعلق بالدماع البشري وذلك لما تبثه من معلومات في المخ بها يسهل على التلميذ استرجاع ما يريد من معلومات في الوقت المناسب وبطريقة سهلة.
  - يعد "توني بوزان" العالم البريطاني المشهور المطور الأول لاستراتيجية الخرائط الذهنية بغية إعمال الدماغ، واستغلال القدرات الذهنية الكامنة.
  - إن استعمال الخرائط الذهنية في التعليم، يسهم في نجاح العملية التعليمية، وذلك لما توفره الخريطة من فوائد نافعة بالنسبة للمعلم والمتعلم.
  - اعتماد استراتيجية الخريطة الذهنية الالكترونية في تدريس مادة اللغة العربية من الأمور الفعالة والناجحة في تسيير النشاط اللغوي، وإدارته سواء في المؤسسة التعليمية، أو عن بعد بواسطة المواقع الالكترونية.
  - تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المواقع التي ينتقل عبرها طلاب الباكلوريا بغية التواصل مع الأساتذة، والزملاء لتبادل الأفكار، وكل ماله علاقة بأمور الدرس الغامضة وخاصة موقع الفيسبوك.
  - التعليم عن بعد فكرة جيدة إذا ما تم العمل بها على نية التعلم الجدي، واستغلال الوقت في اكتساب مفاهيم ومعلومات جديدة، مختلفة ومفيدة.
  - الخرائط الذهنية الالكترونية وسيلة تعليمية منظمة للأفكار، مختصرة للوقت، تلغي الملل عن طريق طالب الباكلوريا، وخاصة في دروس اللغة العربية.
- على الرغم من كل الامتيازات التي تقدمها الخريطة الذهنية الالكترونية، إلا أن هناك بعض التلاميذ الذين عارضوا هذه الاستراتيجية بحجة أنها مفيدة في بعض الدروس، والعكس صحيح بالنسبة لمواد أخرى.

## التوصيات المقترحة:

- من خلال ما سبق لنا رؤيته من نتائج إرتائنا أن نقدم بعض التوصيات لفائدة طلبتنا في الصف النهائي من التعليم الثانوي وخاصة طلبة شعبة علوم تجريبية وهي كالآتي:
- 1- وجب على تلاميذ الباكلوريا الشعب العلمية إعطاء مادة اللغة العربية حقها، والاهتمام بها أكثر، فقبل أن تكون مجرد أي مادة، فهي لغة القرآن الكريم ولا بد من وضعها في حيز التفضيل، واعتبارها مادة مهمة وأساسية كباقي المواد العلمية.
  - 2- ضرورة إتخاذ إستراتيجية الخرائط الذهنية كوسيلة تعليمية هامة، تنشط الدماغ وتقوي الذاكرة وتسهل عملية الحفظ والتخزين.
  - 3- لمواكبة الظروف الحالية التي تمر بها البلاد لابد على المعلم والمتعلم المشي والتعليم عن بعد، وذلك بالتواصل المستمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغير ذلك لاستمرار العملية التعليمية.
  - 4- التقيد بالانضباط الدائم أثناء زيارة مواقع التواصل الاجتماعي كالفيديو، واستخدامه في أمور تعليمية تفيد، وعلى طالب الباكلوريا استغلال الفرصة في اتخاذ هذه المواقع للدراسة لا لغاية أخرى، لأن هناك دروس تنشر من قبل أساتذة مختصين في عدة مواد، وبطريقة ملخصة ومفيدة وسهلة المراجعة.
  - 5- توجب على تلميذ الباكلوريا إعادة النظر والرجوع قليلا في رأيه الذي أبداه عن الخرائط الذهنية الالكترونية، والقائل بأنها وسيلة غير مفيدة، وهذا الرأي غير صائب لأنها تساهم وبشكل كبير في زيادة نسبة التحصيل الدراسي وخاصة في اللغة العربية.

# قائمة المصادر والمراجع



## أولاً: المصادر

- 1- القرآن الكريم
- 2- الليقاني أحمد حسن والجمال علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية (المعرفة في المناهج وطرق التدريس)، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 2003

## ثانياً: المراجع

### أ- الكتب بالعربية:

- 1- أبو سعود العبد المحسن بدور، الخرائط الذهنية، عمادة تطوير المهارات، جامعة الملك سعود، السعودية، 1436 هـ.
- 2- بن غالب اليعقوبي طارش، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، دار اليازوري العلمية م1، ط1، 2014.
- 3- جابر وليد أحمد، طرق التدريس- تطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1998.
- 4- جلوب سمير، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع ودار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، مكة، ط1، 2017.
- 5- حجازي عبد المعطي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2009.
- 6- الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، القاهرة مصر، ط2 2000.
- 7- خضيرات محمد عبد الله، سامي سلامة المصاروة، رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتمعرفية "نماذج وتطبيقات في التدريس"، دار الكتاب الثقافي، عمان، الأردن.
- 8- الداليمي كامل محمود نجم، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- 9- رافيندرا غوبتا، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2017.
- 10- سيد خير الله، بحوث تقنية وتربوية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 1981.

- 11- صومان أحمد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر، الأردن، ط1  
2010.
- 12- عبد الرؤوف طارق، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم- طريقك إلى بناء الأفكار  
الذكية، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة، مصر، ط1، 2015.
- 13- عبد المنعم رضوان، المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت  
دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016.
- 14- عبيدات ذوقان، سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي  
والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي، مركز ديونو للطباعة والنشر والتوزيع  
الأردن، الطبعة 03، 2013.
- 15- العسكري أبو هلال، كتاب الصناعتين، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل  
إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 2006.
- 16- علي عطية محسن، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر  
والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.
- 17- القبلي يحيى، المرجع الشامل في الوسائل التعليمية، دار الطريق للنشر والتوزيع  
ط1، 2003.
- 18- القميري حمد، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، مجلد 01، دار روابط للنشر وتقنية  
المعلومات، مصر، ط1، 2015.
- 19- محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم، دار الشروق للنشر، عمان  
ط1، 1997.
- 20- ملو العين بشيرة، الخرائط الذهنية بين الفكرة والتطبيق، دار أمجد للنشر والتوزيع  
المملكة الأردنية، الطبعة الأولى، 2015.
- 21- هلال محمد عبد الغني حسن، مهارات التعلم السريع القراءة السريعة، والخريطة  
الذهنية، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة، مصر، 2007.
- 22- وداعة الله محمد العوض محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي  
دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2020.
- 23- وليد محمود خالد، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي  
دار مدارك، بيروت، لبنان، 2011.

## ب- المراجع المترجمة:

- Aysegul, seyihoglu (2010), **The view of the teacher about the mind mapping technique in the elementary life science and social studies lessons based on constructivism method**, journal of educational science, 10.
- Buzan, T (2010), **claims Mind Mapping his invention in interview, Knowlede board retrievd**, jan, <http://www.knowlegeboard.com/item/2980>.

## ج- الرسائل العلمية:

- 1- أبو جامع ليندة حرب خليل، فاعلية استخدام الخرائط الذهنية (الالكترونية وغير الالكترونية) في تدريس العلوم لتنمية المهارات الحياتية والتفكير البصري لدى طالبات الصف التاسع أساسي بمحافظة خان يونس، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس العلوم، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، 2020.
- 2- حوراني حنين سمير صالح، أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين 2011.
- 3- الرشيدى منال حسين علي سوارح، أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية على تحصيل تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في مادة العلوم في دولة الكويت، أطروحة مقدمة لاستيفاء جزء من متطلبات درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، 2019.

## د- المجالات:

- 1- خروبي حورية، "تدريس نشاط البلاغة العربية في الطور المتوسط كتاب النصوص للسنة الثانية أنموذجاً"، مجلة الموروث، المجلد 07، العدد 01، أكتوبر 2019 جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

2-خيرى منال محمود، "فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية  
تحصيل المفاهيم، سوق الأوراق المالية لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية  
المتقدمة"، مجلة كلية التربية، العدد 43، الجزء 03، 2019، كلية التربية، جامعة  
حلوان، عين شمس، مصر.

3- رمود ربيع عبد العظيم، "العلاقة بين الخرائط الذهنية الالكترونية (ثنائية، ثلاثية  
الأبعاد) وأسلوب التعلم (التصوري، الإدراكي) في بيئة التعلم الذكي وأثرها في تنمية  
التفكير البصري"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 71، مارس  
2016.

4- العمري علي بن محمد بن السعيد، "أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في  
تنمية المفاهيم العلمية في مادة الحاسب الآلي لطلاب المرحلة المتوسطة"، المجلة  
الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الجزء الثاني، العدد 10، يناير 2018، كلية التربية  
جامعة الباحة.

5- القرني ناصر سعد عبد الله، "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية على  
التحصيل المباشر والمؤجل في مادة العلوم لطلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة  
بيشة"، المجلة العلمية، المجلد 36، العدد 11، نوفمبر 2020، كلية التربية، كلية  
معمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم وإدارة: البحوث والنشر العلمي، جامعة  
أسيوط، مصر.

6- القطعان عطا الله محمد، "أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية الأداء الأكاديمي  
ودافعية الانجاز الأكاديمي في مادة مهارات الاتصال لدى طلاب عمادة السنة  
التحضيرية في جامعة حائل"، مجلة أفكار وآفاق، المجلد 06، العدد 01، 2018  
المملكة العربية السعودية.

#### د- المواقع الإلكترونية:

1- الألباني محمد ناصر الدين، صحيح سنن الترمذي، مكتب التربية العربي لدول الخليج  
الطبعة الأولى، سنة 1408هـ، ص 2454، منشور عبر موقع الدرر السنوية  
<https://www.dorar.net>، تمت الزيارة بتاريخ: 04 فيفري 2021، بتوقيت  
. 07.42

2- البوصيري أحمد بن أبي بكر، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، دار الوطن، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، سنة 1420 هـ، ص 7/231، منشور عبر موقع الدرر السنية <https://www.dorar.net> ، تمت الزيارة بتاريخ: 04 فيفري 2021، بتوقيت: 07.49 .

# فهرس المحتويات

مقدمة..... - أ -

الفصل الأول: الوسائل التعليمية والتعليم الإلكتروني..... - 5 -

المبحث الأول: الوسائل التعليمية..... - 6 -

أولاً: مفهوم الوسائل التعليمية..... - 6 -

ثانياً: تطور الوسائل التعليمية:..... - 7 -

ثالثاً: دور الوسائل التعليمية..... - 8 -

رابعاً: فوائد الوسائل التعليمية..... - 9 -

المبحث الثاني: التعليم الإلكتروني..... - 11 -

أولاً: تعريف التعليم الإلكتروني..... - 11 -

ثانياً: أهمية التعليم الإلكتروني..... - 11 -

ثالثاً: أهداف التعليم الإلكتروني..... - 11 -

رابعاً: تعريف المنصات الإلكترونية..... - 13 -

المبحث الثالث: ماهية الخرائط الذهنية الإلكترونية..... - 19 -

أولاً: مفهوم الخرائط الذهنية ونشأتها..... - 19 -

ثانياً: أنواع الخرائط الذهنية..... - 25 -

ثالثاً: أهمية الخرائط الذهنية..... - 25 -

رابعاً: الفوائد التربوية لاستراتيجية الخرائط الذهنية بالنسبة للمعلم والمتعلم..... - 26 -

خامساً: الخرائط الذهنية الإلكترونية..... - 28 -

سادساً: الخرائط الذهنية الإلكترونية وتحصيل الأنشطة اللغوية..... - 35 -

الفصل التطبيقي الأول: وصف تحليلي للخرائط الذهنية الإلكترونية..... - 40 -

الفصل التطبيقي الثاني: أثر الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية

..... - 69 -

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات

# ملخص المذكرة



## ملخص المذكرة باللغة العربية:

تعد طرق التدريس أحد أهم أركان العملية التعليمية، إذ أنها الأسلوب والطريق الذي يتبعه المعلم في تدريس النشاط التعليمي، بنية تحقيق جملة من الأهداف التربوية حتى يتمكن الطالب من استيعاب درسه وتجاوز كل الحقائق المراد الوصول إليها، وخاصة الطرق التي تركز بالضرورة على القدرات العقلية والذهنية للمتعلم، والخريطة الذهنية الالكترونية من بين الطرق المعاصرة في زيادة القدرة على الاستيعاب والتذكر، وكذا استرجاع المعلومة وقت الحاجة إليها، وبطريقة إلكترونية سهلة وميسرة، وتسهم وبشكل كبير في تحصيل أنشطة اللغة العربية، وبالتحديد نشاط قواعد اللغة لتلميذ الصف النهائي من التعليم الثانوي شعبة علوم تجريبية.

وحتى نتمكن من الوصول إلى نهاية هذا البحث العلمي ارتأينا طرح الإشكالية التالية: "ما الأثر الذي تخلفه الخرائط الذهنية الالكترونية إثر تفعيلها في تدريس وتحصيل أنشطة اللغة العربية؟" لأن معظم تلاميذ هذه الشعبة يعتبرون اللغة العربية مادة جافة ويصعب التحصيل فيها، ولكن وبعد دراسة تطبيقية وإجابة عدد معتبر من التلاميذ أثبتت استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية أنها تمحو هذا الجفاف والملل الذي يشكو منه هؤلاء التلاميذ حيث تتميز بتنظيمها للمعارف وترتيبها للأفكار وتضمن نجاح العملية التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** الخرائط الذهنية الالكترونية، العملية التعليمية، أنشطة اللغة العربية تلاميذ الصف الثانوي.

## **Abstract:**

Teaching methods are one of the most important pillars of the educational process, as it is the method that the teacher follows in teaching the educational activity, with the intention of achieving a set of educational goals so that the student can comprehend his lesson and transcend all the facts to be reached, especially the methods that necessarily focus on the mental abilities of the learner. And the electronic mental map is among the contemporary ways to increase the ability to comprehend and remember, as well as retrieve information when needed, in an easy and accessible electronic way, and contribute significantly to the achievement of Arabic language activities, specifically the grammar activity for the final grade student of secondary education, experimental sciences division.

In order to reach the end of this scientific research, we decided to pose the following question: **'What is the impact of electronic mental maps after their activation in the teaching and collection of Arabic language activities?'** Because most of the students of this division consider the Arabic language a dry subject and difficult to achieve, but after an applied study and the answers of a significant number of students, the electronic mental map strategy proved that it erases this dryness and boredom that these students complain about, as it is characterized by its organization of knowledge and its arrangement of ideas and to ensure the success of the educational process.

**Key Words:** Electronic mental maps, the educational process, Arabic language activities, secondary school students.